(٥) شهداء و(٨٠٠) جريح
ضحايا مذابح الاحتلال أمس!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

٢٤ صفحة

الثلاثاء ١٦ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٢ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 16.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 3/57

■ مستوطن أهوس يقتل طفلين شقيقين في قلقيلية دهسًا ■ القيادة الفلسطينية تشجب المذبحة وتعرب عن اعتزازها بالنهوض الشعبي العارم ■

* إحدى المواجهات مع همج الاحتلال في رام الله، أمس - «و.ص.ف.» *

المئات في مهرجان النكبة في أم الفحم

الطلبة العرب يدوسون التهديدات والاستفزازات ويحيون ذكرى النكبة في جامعة حيفا..

(التفاصيل ص٢ و٣ و٤ و٥ و٢٤)

كلمة الاتحاد

حرب على السلام!

* أغرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالدماء، أمس الاثنين، مراسيم إحياء ذكرى نكبة ١٩٤٨ التي استنفرت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة. وقد فعلت هذه القوات ذلك من خلال تجريدها لآلة قمعها الوحشية، المدججة بعدتها الكاملة، في سبيل شنّ عدوان حقيقي على شعب كل «تهمته» أنه يرفض تغييب مأساته أو تهميش حقوقه الوطنية التاريخية وحقوق أسراه القابعين في غيابة السجون والمعتقلات.

هذا التصرف الهمجي، من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتضاءل إزاءه كل تعابير الشجب والإدانة المألوفة. أكثر من ذلك فإنه يضع علامة استفهام قاتمة جدًا على القرار الذي اتخذته الكنيست، أمس أيضًا، وقضى بالمصادقة على خطة الانسحاب القادمة والتي تنصّ على إعادة بلدة أبو ديس وغيرها من القرى الواقعة في قضاء القدس إلى نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية.

كان من المفروض، في أوضاع أخرى، أن يحمل هذا القرار في ثناياه بشرى ما إلى الشعب الفلسطيني في باقي الأجزاء المحررة من وطنه. لكن يمكن القول إنه مقابل هذا القرار، المهم في حدّ ذاته، خاضت حكومة إيهود براك حربًا علانية هدفها قمع هبة الشعب الفلسطيني، وهي لا تخفي سرية ولؤم الأهداف الأخرى الواقفة خلف هذا القمع، والرامية إلى تصفية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

ضد هذه الأهداف يجب أن يتركز نضال الفلسطينيين والعرب جميعًا في هذه المرحلة. نقول هذا ارتباطًا بذكرى النكبة وبشاعة ووحشية القمع الذي شهدناه وأهدر دماء فلسطينية كثيرة. ونقوله أيضًا ارتباطًا بالأيام الراهنة، التي لا تزال عملية السلام فيها بعيدة عن الوصول إلى شاطئ الأمان.

وهذه الأهداف الإسرائيلية ينبغي بها، في الوقت ذاته، أن تشعل الضوء الأحمر أمام جميع القوى الدمقراطية الحريصة على السلام الحقيقي في أوساط الرأي العام في إسرائيل. لم يعد يكفي أن تركن هذه القوى إلى النجاح في تمرير قرار سياسي هنا وقرار سياسي آخر هناك، إنما أصبحت مطالبة بأن تلقي بكل ثقلها من أجل أن تتناسب الممارسات في الواقع إزاء الشعب الفلسطيني مع مستوى الوعي بأهمية السلام وملحاحيته.

وفي الإطار نفسه من غير المعقول أن تبقى الساحة الجماهيرية خالية لغلاة المستوطنين وعناصر اليمين المتطرف، التي تفرك أيديها فرحًا لمرأى القمع الاحتلالي الوحشي وتنفتح شهيتها أكثر فأكثر على طلب المزيد من تنازلات الحكومة عن مستحقات السلام العادل.

ووضوح متطلبات هذا السلام سيبقى محدود التأثير إذا لم يرافقه، في أوساط هذه القوى، وضوح في الموقف المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفي الموقف من أن لدم هذا الشعب حقًا على كل من تجري في عروقه دماء.

(«الاتحاد»)

الكنيست تصادق على تسليم أبو ديس للسلطة الفلسطينية

*** أبو ديس وإحدى ثلاث قرى في محيط القدس * بركة يحذر اليمين من محاولات الرقص على الدماء في أعقاب المواجهات الدموية في المناطق الفلسطينية * رئيس الجلسة يطرد مخول من جلسة الكنيست في أعقاب نقاش صاخب مع اليمين العنصري ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست، امس الاثنين، بأغلبية ٥٦ نائبًا ومعارضة ٤٨ وامتناع واحد عن التصويت على قرار الحكومة تحويل قرية (أبو) ديس الى سيطرة فلسطينية ومدنية كاملة.

وجاءت المصادقة على قرار الحكومة بفضل تأييد الجبهة والقوائم العربية له بالاضافة الى امتناع وزراء كتلة شاس والوزير شرانسكي من كتلة «يسرائيل بعلياة» عن التواجد في قاعة الكنيست عند التصويت. كما أيد خمسة نواب من كتلة «شينوي» الحزب المعارض القرار في حين امتنع نائبها السادس، موطي زنبرغ، عن التصويت. وقد صوت عدد من نواب شاس، يسرائيل بعلياة، ضد القرار. وقدم رئيس الحكومة ايهود براك، في بداية الجلسة بيانًا سياسيًا تكلم فيه عن التطورات الأخيرة في العملية التفاوضية من وجهة نظره وطالب الكنيست بتأييد نقل القرى العربية الثلاث في محيط القدس، منها (ابو) ديس الى السلطة الفلسطينية الكاملة.

وقد جرى نقاش شاركت فيه جميع الكتل البرلمانية.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة، ضمن النقاش على قرار الحكومة كلمة الجبهة، أكد فيها على ان التصويت حول قرار الحكومة هو ليس بمثابة تصويت ثقة في الحكومة بل هو «تقزز للنفس ورفض قاطع لكل ما يبعث رئيس الحكومة يده فيه حتى فيما يخص العملية السلمية اذ ان ذلك مرفقًا بالكثير من الدم» مشيرًا الى المواجهات الدموية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين والتي تزامنت مع قرار الحكومة تسليم قرية (ابو) ديس.

وحذر النائب بركة في معرض كلمته نواب الكنيست من كتل اليمين من محاولة «الرقص على الدماء»، من اليهود ومن العرب» مقترحًا عليهم «التزام الصمت خاصة في يوم كهذا!!».

كما هاجم النائب بركة وسط مداخلات صاخبة من نواب اليمين تهديدات مؤيديهم اقتحام مبنى الكنيست في حال إقرار قرار الحكومة «الكنيست التي تمثل الدمقراطية والاغلبية اليهودية الدمقراطية» وقرارهم تنظيم مظاهرة كبرى ضد القرار في ميدان «تسيون» في القدس. واضاف مخاطبًا نواب اليمين «لو كان لديكم نقطة دم واحدة، لعملتم على إلغاء مشهد الدماء في ميادين «تسيون».

كما هاجم بركة رئيس الحكومة، ايهود براك، لمحاولته التهرب وتبرير قرار حكومته بالانسحاب من (ابو) ديس بأنه قرار حكومة اليمين السابقة.

وتطرق بركة في كلمته الى موجة التحريض «الفاشية والعنصرية» التي تشنها مجموعات يمينية على الجماهير العربية في البلاد خاصة وعلى الجماهير الفلسطينية عامة.

وخلال الجلسة، حين تبين ان جميع وزراء الحكومة لا يشاركون في الجلسة طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، بإيقاف الجلسة الى حين ان يأتي على الأقل أحد الوزراء، ويقدم بيانًا حول المجزرة التي ترتكبها حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني، وأكد مخول انه من غير الممكن ان تستمر الجلسة بهذا الهدوء في حين يسقط مئات الجرحى الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال. وقد هاجم نواب اليمين النائب مخول الذي تصدى لهم بصرامة، وعلى الاثر قام رئيس الجلسة، النائب مكسيم ليڤي، بطرد مخول من الجلسة.



* مظاهرة أحزاب اليمين في القدس، أمس، ضد تطبيق اتفاقيات السلام – «و.ص.ف.» *

في جلسة الحكومة أمس:

براك: مرت فترات كثيرة لم تر فيها الحكومة الواقع على حقيقته وطمرنا رؤوسنا في الرمال

*** بأغلبية (١٥) وزيرًا ومعارضة (٦) الحكومة قررت نقل بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة الى الفلسطينيين * المفدال يخرج من الائتلاف الحكومي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلسة استثنائية، عقدتها، امس الاثنين، بأغلبية (١٥) وزيرًا ومعارضة ستة وزراء، نقل السيطرة الكاملة على بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية الى السلطة الفلسطينية لكن الحكومة لم تحدد موعدًا محددًا لذلك!!

وعارض القرار، وزراء «شاس» الأربعة، والوزير يتسحاق ليڤي، «المفدال» والوزير نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه».

وحاول براك، خلال طرح الاقتراح للتصويت في جلسة الحكومة، التقليل من أهمية نقل البلدات الثلاث الى السلطة الفلسطينية موضحًا ان الأمر لا يعكس انسحابًا اضافيًا من المناطق الفلسطينية، إنما هو مجرد تعديل لوضع لا يزيد عن (٢٥.٠٪) من الضفة الغربية، ولا يعدو كونه نقل الوضع من منطقة «ب» التي يمارس فيها الفلسطينيون السلطات الادارية والتشريعية، وتمارس اسرائيل الامن، الى منطقة (أ)، حيث السيطرة الكاملة فيها للفلسطينيين.

وأكد براك في بيانه السياسي، ان خطوة نقل السيطرة على البلدات الثلاث الى الفلسطينيين، ترسخ العملية السلمية وترسخ أمن اسرائيل وموقفها في المفاوضات. وقال: «لقد مرت علينا فترات كثيرة، لم تر فيها الحكومات الاسرائيلية الواقع على حقيقته وللأسف طمرنا رؤوسنا في الرمال، وبعد ذلك اضطررنا لمواجهة واقع مر وصعب كان بإمكاننا تلافيه»!!

وأعلن وزير البناء والاسكان، يتسحاق ليڤي، «المفدال»، إقصاء نفسه عن منصبه احتجاجًا على قرار الحكومة. وذلك كخطوة اولى في طريق الانسحاب من الائتلاف والحكومة، حيث ان استقالة ليڤي من الحكومة، لن تصبح سارية المفعول ونافذة، الا بعد ان يصادق عليها مركز حزب «المفدال» الذي سيلتئم في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ قرار الانسحاب من الحكومة.

وسوغ شيرانسكي معارضته لنقل البلدات الثلاث الى السلطة الفلسطينية، بأن ذلك بمثابة خطوة أولى مضمونة في طريق التنازلات التي قرر براك ولوجها لتقسيم القدس.

* مبارك يرحب *

ورحب الرئيس المصري، حسني مبارك، بقرار الحكومة الاسرائيلية، وقال انه بمثابة خطوة على الطريق الصحيح، نأمل اتخاذ خطوات اخرى لتعزيز السلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

(٥) شهداء و(٨٠٠) جريح – ضحايا مذابح الاحتلال أمس!

مستوطن أهوس يقتل طفلين شقيقين في قلقيلية دهسًا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تجددت المواجهات بين الشبان وقوات الامن الفلسطينيين وقوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، في موقع «قبر يوسف» في مدينة نابلس، حيث تبادل الجنود الفلسطينيون النار مع جنود الاحتلال.

وأسفرت مواجهات، أمس، عن سقوط خمسة شهداء، هم: عايد الصفدي من مدينة نابلس، وأحمد جمال عبد الفتاح من قوات الامن الفلسطيني، من مدينة رام الله. كما استشهد الشاب بشار الشنير (٣٠ عامًا) من مخيم عسكر في نابلس. وقام مستوطن في ساعة متأخرة من مساء امس بدهس الشقيقين الطفلين محمد ومحمود مصطفى الأقرع (١٠ أعوام و١٢ عامًا) من مدينة قلقيلية، وذلك عند الشارع الالتفافي الموصل الى مستوطنة «الفي منشيه».

وأدت المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي التي اندلعت امس في عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال احياء الذكرى الثانية والخمسين للنكبة والتضامن مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، الى سقوط ما يزيد عن ٨٠٠ جريح فلسطيني فيما أصيب أربعة جنود اسرائيليين بعيار ناري حي.

ويدأ الفلسطينيون احياءهم لذكرى النكبة بالوقوف في المناطق الفلسطينية كافة عند الساعة العاشرة صباحًا دقيقتي صمت احياء لذكرى النكبة. كما أطلقت التكبيرات من المساجد وقرعت أجراس الكنائس.

وخصصت الحصص الدراسية الاولى في المدارس كافة لمحاضرات عن الذكرى. ودعت هيئات فلسطينية عديدة سياسية ونقابية الى مسيرات لإحياء الذكرى.

وتزامنت هذه الفعاليات مع مسيرات للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، تحول العديد منها الى مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال.

وكانت أعنف المواجهات في مدن رام الله وجنين ونابلس، حيث تطورت الى اطلاق نار بين الجنود الاسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية أسفرت عن إصابة عدد من افراد الجانبين.

وفي مدينة رام الله شارك آلاف الفلسطينيين في تظاهرة بمناسبة النكبة والتضامن مع المعتقلين توجهت بعد طوافها في شوارع المدينة الى الحاجز الاسرائيلي عند المدخل الشمالي للمدينة.

وأدت المواجهات بين الطرفين الى اصابة ٦٥ متظاهرًا بالعيارات المطاطية. وأفاد شهود عيان ان اطلاقًا للنار محدودًا وقع بين الشرطة الفلسطينية وجيش الاحتلال وان جنديًا اسرائيليًا شوهد وقد اصيب في يده.

وفي جنين وقعت مواجهات عنيفة بين مئات المتظاهرين وجنود الاحتلال تطورت الى اشتباك بالاسلحة النارية بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي. وأفيد عن اصابة خمسة فلسطينيين بعيارات حية، اربعة منهم ينتمون الى الشرطة الفلسطينية.

وفي مدينة بيت لحم انطلقت مسيرة ضمت حوالي ٢٠٠٠ فلسطيني طافت شوارع المدينة لإحياء ذكرى النكبة واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين كافة. وتوجه حوالي ٤٠٠ شاب الى الحاجز الاحتلالي المقام عند مدخل المدينة حيث قاموا برشق عناصره بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد الجنود بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وأفيد عن اصابة ٥٠ فلسطينيًا بعيارات مطاطية تم نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات في حين عولج الآخرون ميدانيًا.

وفي قطاع غزة توجه حوالي ٣٠٠ متظاهر الى منطقة المغراقة القريبة من مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة حيث دارت مواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال. ورشق المتظاهرون الجنود بالحجارة فردوا بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وأفيد عن إصابة ٣٠ متظاهرًا بالعيارات المطاطية.

وفي مدينة غزة سارت مسيرة شارك فيها حوالي سبعة آلاف فلسطيني وتوجهت الى خيمة الاعتصام التي نصبت في المدينة للتضامن مع المعتقلين. ورفعت خلال المسيرة شعارات تقول: «لا سلام مع الاستيطان وبدون اطلاق سراح المعتقلين».

وقام حوالي ٥٠٠ متظاهر في مدينة الخليل برشق الجنود الاسرائيليين في القطاع الذي تحتله اسرائيل في وسط المدينة بالحجارة. ورد هؤلاء بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

ووقعت تظاهرات ومواجهات مشابهة في مخيمي الفوار والعروب القريبين من مدينة الخليل. وقالت مصادر طبية في المدينة ان ٢١ متظاهرًا نقلوا الى مستشفيات المدينة للعلاج من اصابات بعيارات مطاطية.

وتظاهر المئات من طلبة كلية الامة عند منطقة حاجز الرام الذي يفصل القدس المحتلة عن الضفة الغربية. وقام جنود الاحتلال بتفريق التظاهرة عبر اطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وقام عدة مئات من المتظاهرين من مخيم قلنديا بقطع الطريق بين مدينتي رام الله والقدس واحرقوا الاطارات المطاطية. وهرعت الى المكان وحدات من جيش الاحتلال التي اشتبكت مع المتظاهرين وسعت لتفريقهم.



القيادة الفلسطينية تشجب المذبحة وتعرب عن اعتزازها بالنهوض الشعبي العارم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شجبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، الاعمال الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين أحيوا الذكرى الـ٥٢ للنكبة في المناطق الفلسطينية كافة.

وأعربت اللجنة في بيان صدر في أعقاب اجتماع للجنة ترأسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقدته في مدينة رام الله، أعربت عن شجبها التام للأعمال الاستفزازية الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني ما أدى الى سقوط خمسة شهداء، ومئات الجرحى والمصابين بالرصاص والرصاص المطاطي، وقنابل الغاز.

وقد قتل خمسة فلسطينيين وأصيب نحو (٨٠٠) آخرين برصاص الاحتلال في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية خلال تظاهرات عارمة اجتاحت الاراضي المحتلة في الذكرى الثانية والخمسين لنكبة فلسطين تخللها اشتباك بين الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين أدى الى سقوط جرحى من الجانبين.

وأعربت اللجنة عن اعتزازها الكبير بهذا النهوض الشعبي العارم الذي شمل جميع أرجاء الوطن ومخيمات شعبنا في أماكن الشتات في مناسبة يوم النكبة حيث أكد شعبنا التفافه الشامل حول حقوقه الوطنية الثابتة خصوصًا حقه في العودة الى وطنه وتحقيق استقلاله الكامل فوق تراب الوطن في اطار دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكدت اللجنة ضرورة الحل العاجل لقضية أسرى الحرية في السجون الاسرائيلية، وتضع هذه القضية في مقدمة اهتماماتها وتؤكد على أهمية إيلاء الافراج الفوري عنهم بدون تمييز المركز الاول ضمن مهام وفودنا التفاوضية.

وأكدت اللجنة وفق ما جاء في البيان قلقها بسبب تعثر تنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار باعتبارها المرحلة الأساسية والجوهرية في مجمل اتفاق الحل الانتقالي، وشددت على ضرورة تنفيذ هذه المرحلة بكاملها وفق الاتفاقات الموقعة.

وأشارت الى ضرورة احترام الالتزامات خصوصًا التوصل الى الاتفاق النهائي وفق ما تم التوصل اليه من اتفاقات استنادًا الى مرجعية عملية السلام، لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، وبقية القرارات الدولية الاخرى.

ودعت اللجنة التنفيذية للتحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في أقرب وقت.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحيون ذكرى النكبة



* صور (لبنان) – الوكالات – احيا اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، أمس الاثنين، الذكرى الثانية والخمسين للنكبة بتظاهرات في مختلف ارجاء لبنان.

ففي مخيم الرشيدية بالقرب من مدينة صور، جابت تظاهرة حاشدة شارك فيها نحو ستة آلاف فلسطيني طرقات المخيم رافعة الاعلام الفلسطينية. وشهدت طرقات مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا والبداوي بالقرب من طرابلس تظاهرات مماثلة.

ووجه المتظاهرون مذكرة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، والى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بالعودة الى ديارهم تطبيقًا للقرار ١٩٤ «علمًا ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من أقدم قضايا اللاجئين في العالم» مشيرين الى المساعي، التي تبذل من أجل حل مشكلة اللاجئين في تيمور الشرقية. وأكد العميد سلطان ابو العينين، مسؤول حركة «فتح» في لبنان، في كلمة القاها في المتظاهرين في مخيم الرشيدية «ان السلاح الفلسطيني مرتبط بالحل السياسي للقضية الفلسطينية وبعودة اللاجئين الى ديارهم».

ويذكر ان الفلسطينيين احتفظوا بأسلحتهم داخل المخيمات، التي لا يدخلها الجيش اللبناني. وتشارك بعض الفصائل الفلسطينية من حين لآخر في عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان نحو ٣٥٠ ألفًا يعيش أكثر من نصفهم في ١٢ مخيمًا في أوضاع بائسة.

احتجاجًا على قناة المفاوضات السرية

عبد ربه يستقيل من رئاسة وفد مفاوضات الوضع النهائي

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، أمس الاثنين، استقالته من هذه المسؤولية، وذلك في رسالة وجهها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأكد عبد ربه ان هذه الاستقالة تأتي لمنع وجود أكثر من قناة تفاوض حول قضايا الوضع النهائي، ولإفساح الطريق حتى يكون الوفد الذي يجري المفاوضات حاليًا في ستوكهولم برئاسة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو علاء) هو وحده الذي تولى هذه المهمة.

وأشار عبد ربه الى ان وجود أكثر من قناة تفاوضية هو لعبة اسرائيلية، اخترعتها اسرائيل بتواطؤ مع أطراف خارجية أخرى، من أجل إحداث ثغرات في الموقف الفلسطيني وخاصة بعد ان رفضنا خارطة الكانتونات الاسرائيلية، التي عرضها الجانب الاسرائيلي في مفاوضات ايلات الأخيرة.

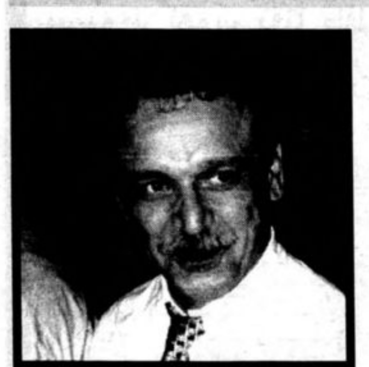
وأكد عبد ربه ان خطوة الاستقالة، التي أقدم عليها تأتي ردًا على هذه المناورات الاسرائيلية. وعبر عن عدم الحاجة لتكرار ما حصل في الماضي في مفاوضات اوسلو السرية بالتفاوض على قناتين سرية وعلنية لأن تلك المفاوضات جرت عام ١٩٩٣ بفعل ظروف استثنائية ناتجة عن عدم اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وقتها ورفضها للتفاوض الرسمي معها، وهو أمر غير قائم بتاتًا الآن علاوة على انه ينبغي في الظرف الراهن ان تعرف حكومة اسرائيل ان هنالك موقفًا فلسطينيًا واحدًا وليس أكثر من موقف في أكثر من قناة كما تتوهم.

وعبر عبد ربه ان قيادة الرئيس الفلسطيني وموقفه يشكلان الضمانة الرئيسية في خضم معترك المفاوضات القاسية والشاقة، التي بدأت منذ ثمانية أشهر. وقال ان هذا الكلام عن قيادة الرئيس الفلسطيني ليس مدحًا مجانيًا أو مجرد تكرار لموقف تقليدي، ولكنه ينطلق من الخبرة والمعرفة السياسية بتفاصيل الوضع الفلسطيني وما يحتاجه من ضوابط لحماية موقفنا الوطني في مرحلة المفاوضات النهائية، التي سيتقرر من خلالها مصيرنا الوطني ومصير أجيالنا القادمة.

من جهة أخرى، أعلن الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، أمس الاثنين، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع لبحث مجمل العملية التفاضية واستقالة ياسر عبد ربه.

وقال عبد الرحيم «لقد قدم عبد ربه استقالته الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسوف تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبحث مجمل العملية التفاوضية وستكون استقالة عبد ربه مطروحة على جدول الأعمال».

وأضاف عبد الرحيم «القرار بقبول الاستقالة ورفضها هو في يد الرئيس، الذي منح عبد ربه الثقة العالية بتعيينه مسؤولا للوفد الى مفاوضات الوضع النهائي وكذلك منحه كامل الثقة خلال ادارته لجولات التفاوض الصعبة والشاقة مع الجانب الاسرائيلي».



* ياسر عبد ربه *

قصف مواقع إحتلالية على طول الحدود الدولية بين لبنان وإسرائيل

* صور (لبنان) - الوكالات - تبنى «حزب الله»، امس الاثنين، المسؤولية عن قصف موقعين لقوات الاحتلال يقع احدهما عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، وذلك ردًا على اصابة اربعة مدنيين لبنانيين في قصف احتلالي على جنوب لبنان.

واكد «حزب الله» ان مجموعاته هاجمت بالاسلحة الصاروخية «موقع ظهر الجمل الحدودي» عند الحدود الدولية و«مربض الاحتلال في العيشية» في القطاع الاوسط المحتل و«حققت فيهما اصابات مباشرة».

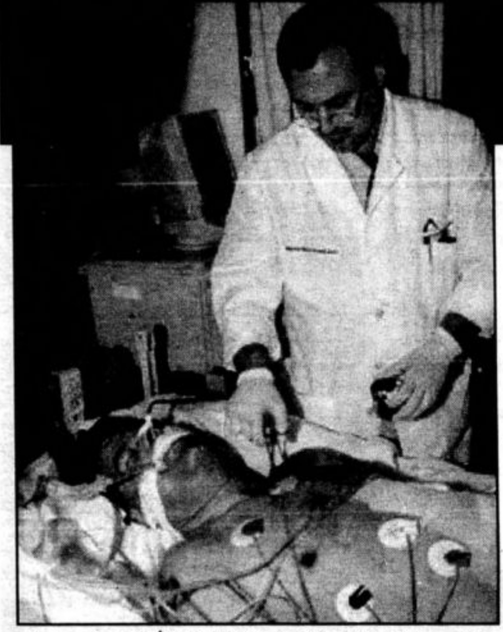
واوضح «حزب الله» في بيان ان القصف الصاروخي يأتي «ردًا على تمادي العدو في قصف القرى الامنة واستهداف المدنيين».

كما تعرضت تسع مواقع اخرى لجيش الاحتلال ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لعمليات.

وكان اربعة مدنيين لبنانيين قد اصيبوا، امس الاثنين، بجروح في غارة احتلالية على وادي سحمر في البقاع الغربي وفي قصف مدفعي على قرية كفرتبنيت المواجهة للقطاع الاوسط المحتل.

فقد اصيب نجيب منعم (٢٦ عاما) وعلي حسين فرحات (٣٢ عاما) بجروح في الغارة اثناء عملهما في حقل بالقرب من وادي سحمر في سهل البقاع الغربي احد معاقل حزب الله.

وكان الرقيب حسين يونس (٣٥ عاما) قد اصيب خلال مأذونيته كما اصيبت زوجته بجروح بينما كانا في منزلهما في كفرتبنيت من جراء قذائف مدفعية اطلقت من المنطقة المحتلة.



* احد جرحى الاعتداءات الاحتلالية على المناطق اللبنانية المأهولة، امس(و.ص.ف) *

لبنان يزود أنان بمستندين اضافيين لنسف المزاعم الاسرائيلية بشأن مزارع شبعا

* بيروت - الوكالات - أرسل رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، أمس الاثنين، الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، مستندان يؤكدان وجود اتفاق لبناني سوري على لبنانية مزارع شبعا.

وأوضح الحص في كتابه ان المستندين المرفقين هما ملحق للمذكرة، التي ارسلها، يوم الجمعة الماضي، الى أنان وأرفقها بمستندات تؤكد لبنانية هذه المزارع مشترطًا ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان حتى يكون «مطابقًا» للقرار ٤٢٥ والا فانه يكون «انسحابًا غير كامل» وبمثابة «اعادة انتشار».

والمستندان هما عبارة عن محضري اجتماع اللجان الحدودية اللبنانية السورية بشأن مزارع شبعا و«يؤكدان اتفاق الجانبين اللبناني والسوري على كون الحدود الدولية بين البلدين هي حدود المسح العقاري بينهما» وهما مؤرخان في ٢٧ شباط ١٩٦٤ و٢١ شباط ١٩٦٧.

وأكد الحص ان «ذلك يثبت ان حدود الأملاك العقارية التابعة للقرى والممسوحة من قبل الجمهورية اللبنانية هي الحدود الدولية بين لبنان وسوريا».

وفي السياق ذاته أعلن مصدر حكومي لبناني، أمس، ان رئيس الحكومة اللبنانية استقبل سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وشرح لهم عن المستندات، التي أرسلها الى السكرتير العام للأمم المتحدة لاثبات لبنانية مزارع شبعا، التي رفضت اسرائيل الاعتراف بها.

وأوضح المصدر ان الحص، الذي يشغل كذلك حقيبة الخارجية، أبلغ سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالمذكرة، التي أرسلها الى أنان كما أبلغهم بالمستندين اللذين ألحقهما، أمس، بالمذكرة ويؤكدان وجود اتفاق لبناني سوري على لبنانية مزارع شبعا.

وفي سياق آخر، طلبت بريطانيا، أمس، من اسرائيل «الالتزام بدقة» بالخط، الذي سترسمه الامم المتحدة لحدودها الدولية مع لبنان بشأن انسحابها المقرر من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية البريطانية، بيتر هين، في تصريح أدلى به اثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، «سنطلب من اسرائيل الالتزام بدقة بالخطة التي سترسمها الامم المتحدة».

وفيما يتعلق بالميليشيات اللحدية أكد هين ان على اسرائيل «تجريد وحل جيش لبنان الجنوبي»، مضيفًا «نتوقع، أيضًا، ان يعامل افراد جيش لبنان الجنوبي السابقين بشكل انساني وفقًا للعملية القانونية».

وبالنسبة لمستقبل عملية السلام في المنطقة أكد المسؤول البريطاني انه ما زال يأمل «أنه بامكان لبنان وسوريا واسرائيل الاتفاق على تسوية سلمية ستجلب الأمل والاستقرار الى المنطقة». وقال «لا أحد منا يقلل من الصعوبات امامنا لكن يجب ان لا نغالي بها».

وأضاف «سيكون ثمة من يسعى لتعطيل السلام وهم يمثلون أقلية تنظر الى الوراء وتستحوذ عليهم مشاكل الماضي وليس الأكثرية الغالبة التي تأمل وتنظر الى فرص المستقبل».

إصابة خمسة صحفيين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس الاثنين، بيانًا شجبت فيه بشدة إقدام قوات جيش الاحتلال على اطلاق النار على المصورين الصحفيين الفلسطينيين في الخليل ورام الله وطولكرم، ما أدى الى اصابة كل من المصور الصحفي حسام (ابو) علان ويعمل في وكالة الأنباء الفرنسية، بجروح في ساقه، وحازم بدر الذي أصيب برصاصة في ساقه وناصر ناصر وجمال العاروري في رام الله، وناصر اشتيه في طولكرم، والذي اصيب برصاصتين في ساقيه. وذلك في اثناء تأديتهم لواجبهم المهني اثر المسيرات الاحتجاجية التي تطالب باطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وقالت النقابة في بيانها انها تدين وتشجب هذه الاعتداءات مناشدة الاتحادات العربية والدولية ولجان حقوق الانسان وكافة المدافعين عن الحريات في العالم التدخل ووضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة.

تضامنًا مع المعتقلين الفلسطينيين مهرجان شعري كبير في قلقيلية

* قلقيلية - لمراسل خاص - أقيم، مساء امس الاول الاحد، في قلقيلية بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية مهرجان شعري، تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، شارك فيه حشد غفير من الأهالي.

تولى عرافة المهرجان هشام دويكات، وألقى الشاعران، سليمان دغش وعبد الناصر صالح، مجموعة قصائد، ألهبت حماس الحضور. وأكد دغش في كلمة ألقاها على تلاحم أبناء الشعب الفلسطيني في كافة المواقع الى جانب الأسرى والمعتقلين من أجل الحرية وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأكد الشاعر عبد الناصر صالح، ان الشعب الفلسطيني بكافة فئاته وقواه وتنظيماته موحد في المعركة لدعم الأسرى ولن يهدأ حتى يفرج عنهم جميعًا.

اختصار زيارة الرئيس اليوناني الى فلسطين

* أثينا - الوكالات - أعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس، امس الاثنين، ان زيارة الرئيس اليوناني كوستاس ستيفانوبولوس، الى الأراضي الفلسطينية يمكن ان تختصر يومًا واحدًا «اثر اتفاق بين الطرفين».

وأضاف المصدر نفسه ان ستيفانوبولوس لن يتوجه الى رام الله يوم الخميس القادم كما كان مقررًا لكن سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح بعد غد الاربعاء، في بيت لحم.

ويزور ستيفانوبولوس اسرائيل حاليًا في أول زيارة لرئيس يوناني منذ عام ١٩٤٨. وسيزور لاحقًا الاراضي الفلسطينية.

وقال ريباس ان اليونان «لا ترغب في التدخل في المسائل، التي هي قيد التفاوض» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اشارة الى المحادثات الجارية حاليًا.

وردًا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني تدهورًا في العلاقات الثنائية قال ريباس ان هذا التعديل في الزيارة «لا يؤثر على العلاقات الجيدة تاريخيًا بأي شكل».

الطلبة العرب يدوسون التهديدات والاستفزازات ويحيون ذكرى النكبة في جامعة حيفا..

*** عناصر التطرف العنصري حاولت إنزال الأعلام الفلسطينية، لكن المتظاهرين تصدوا لهم كما يجب! * المحاضر بروفيسور بن آرتسي لـ«الاتحاد»: يجب على الجمهور اليهودي أن يتفهم الألم الفلسطيني، إذا أراد أن يتفهموا ألمه * لجنة الطلاب العرب: لقد ثبت مرة أخرى أن عدم دخول الشرطة إلى الجامعة يمنع تفاقم الأوضاع، مثلما أن دخولها هو الذي يؤدي إلى تفاقمها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا – اصرارًا وتأكيدًا على انهم على عهد شعبهم بهمومه وقضاياه، نظم الطلبة الجامعيون العرب في جامعة حيفا، أمس الاثنين، مظاهرة في الذكرى الـ (٥٢) لنكبة شعبنا الفلسطيني.. حيث تجمعت قبالتهم عناصر التطرف اليهودي، زاعقين شاتمين، كالعادة، من دون جدوى..

وعندما وصل الطلاب الذين انطلقوا بمسيرة نحو مكان المظاهرة، الى احدى الباحات في الحرم الجامعي، حاول بعض العناصر العنصرية، انزال الأعلام الفلسطينية من ايدي المتظاهرين، لكن السواعد الشابة كانت لهم بالمرصاد، وسط تهاون صارخ لعناصر «الأمن» مع استفزازات وتهجمات اليمين المتطرف.. ورغم هذه المحاولات امتنع الطلبة العرب عن الانجرار وراء الاستفزازات، واكتفوا بالرد عليها في حجمها، ولكن من خلال الاصرار على التظاهر وابراز الموقف الوطني كما يليق بهذه الذكرى الوطنية. ولوحظت عصبية الحفنة اليمينية التي واصلت الزعيق حاملة الأعلام الاسرائيلية!

وعندما استقرت المظاهرة في احدى الباحات المكشوفة على أماكن وجود ومرور الطلبة والمحاضرين، فصلت عناصر «الأمن» الجامعي بينها وبين الحفنة الزاعقة، ووقف الطلبة العرب دقيقة صمت لذكرى شهداء فلسطين، حاملين أغصان الزيتون والأعلام السوداء، وأعلام فلسطين، اضافة الى الشعارات وأبرزها «١٩٤٨ – ذكرى نكبة شعبنا»، و«لن ننسى» وغيرهما.

وأطلق المتظاهرون الهتافات المؤكدة على الانتماء والاصرار على الحق الفلسطيني العادل، في التحرر ونيل الاعتراف بما اقترفته العصابات الصهيونية ضد شعبنا في عام النكبة، من مجازر وموبقات. وأبرزت الهتافات، أيضًا، حق اللاجئين في العودة، والمهجرين في قراهم التي تقع على مرمى حجر من أماكن سكناهم، والتي حلّت محلّها «كيبوتسات» و«موشافيم» ومستوطنات. ودعت كذلك الى تحرير أسرى الحرية.

* غياب الشرطة منع التفاقم! *

وكان أحد متطرفي اليمين قد أبلغ عددًا من الصحفيين، أمس الأول، ان النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، سيحضر الى الجامعة، ولم تخل أقواله من تهديدات مباشرة باستعمال العنف. فمما جاء: انه إذا لم تقم سلطات الجامعة بمعاقبة الطلاب العرب «الذين ينتهكون القانون» فانها تتحمل مسؤولية ما يجري.. وكان عنصر آخر أطلق تهديدات عنيفة مباشرة بحق رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، والطلاب هاني وتد ولونجين حسين ومحمد مصاروة. وقدمت شكاوى ضد مطلق التهديدات، مع التأكيد ان اسلوب التهديدات والتخويف لم يجد في السابق ولا يجدي، اليوم، أيضًا. وأن الطلبة مصرون على انتزاع حقهم في إسماع صوتهم واطلاق صرختهم والتعبير عن مواقفهم وقضاياهم كافة، التي هي جزء لا يتجزأ من قضايا الجماهير العربية، التي داست كل مخططات التخويف والارهاب!

والجدير بالذكر ان الشرطة رفضت في البداية تسجيل الشكوى من دون أي تبرير.. إلا أنها عادت وانصاعت! وعلى هذا الصعيد كان من اللافت ان الشرطة امتنعت، أمس، عن الدخول الى الحرم الجامعي، الأمر الذي منع تفاقم الأوضاع – كما أكد قياديو لجنة الطلاب العرب. وأشاروا الى ان هذا يثبت مرة أخرى حقيقة ان المرات كلها التي وصلت فيها الأمور الى حدود خطيرة، كان السبب المباشر لذلك هو الاستفزاز البوليسي ودخول عناصر الشرطة، مستفزين، إلى الحرم الجامعي. ويبدو ان سلطات الجامعة وقيادة الشرطة، تعلمتا الدرس عندما ساد لديها الاعتقاد، في البداية، ان البوليس قد يرهب الطلبة العرب لكنهم أثبتوا بوقفتهم مدى سخف هذا الاعتقاد!

* «أنا أتفهّم» *

هذا وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بروفيسور يوسي بن آرتسي الذي كان في مكان المظاهرة: انا أتفهم مظاهرة ونشاط الطلبة العرب. ويجب على الجمهور اليهودي ان يتفهم الألم الفلسطيني، لأنه بدون هذا لا يمكن لنا ان نطلب أن يتفهمونا.. أنا أتحفظ من الهتافات المعادية للدولة.. ومع ذلك يمكن التعبير عن المشاعر والمواقف من دون تلك الهتافات».

أما أحد عناصر اليمين فقال ردًا على سؤال مراسلنا: «ان العرب يستفزوننا. مثل رفعهم العلم الفلسطيني، والقول ان المرأة في سخنين هي شهيدة.. ومن يرد رفع العلم فليذهب إلى فلسطين».. لكنه لم يردّ ان كان يؤيد بهذه الأقوال اقامة دولة فلسطينية؟!!

ومن المثير للانتباه ان جهاز «الأمن» الجامعي لا يملك رواية واحدة حول استفزازات عناصر اليمين.. ففي حين قال رجل «الأمن» المدعو «ناتان» لمراسلنا ان «مظاهرتهم امام مظاهرة الطلاب العرب مرخّصة»، قال المسؤول عنه يعقوب كيتا لـ «الاتحاد»: انها غير مرخصة.. ولم ينس ان يضيف ان «رفع الأعلام الفلسطينية غير مرخّص أيضًا».. ولم يرد على سؤال مراسلنا: اذا كان منع رفع العلم ينطبق على العلم الكندي مثلاً!!

وبعد انتهاء المظاهرة، وتفرق الطلاب العرب بهدوء، واصلت عناصر اليمين محاولات الاستفزاز، وذلك وسط صمت «الأمن» وتعامله بأكف من حرير مع المستفزين الذين واصلوا رفع الأعلام الاسرائيلية، والتي رفع الطلاب العرب مقابلها علم فلسطين، في تأكيد انه اذا أرادت سلطات الجامعة منع رفع العلم، فهذا يجب ان يشمل الأعلام كلها، واذا كان رفع العلم الاسرائيلي قانونيًا، فإن رفع العلم الفلسطيني لا يقل قانونية عنه!



* مظاهرة الطلبة: العلم الفلسطيني مرفوع رغم أنف المهووسين (صورة خاصة) *

فحص مركز الحكم المحلي يؤكد

شركة الكهرباء وضعت (٣٥) ألف محول كهرباء يشكل خطرًا على السكان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أن شركة الكهرباء، وضعت في السنوات الأخيرة (٣٥) ألف محوّل كهرباء، في مناطق نفوذ السلطات المحلية، وأن ثلث تلك المحولات، وضعت في مؤسسات تعليمية أو قريبًا منها.

وتبين من المعطيات أيضًا ان غالبية تلك المحولات قريبة من التجمعات والمراكز السكنية. وتنفث تلك المحولات إشعاعات الكترونية خطيرة، من شأنها إلحاق الاضرار بصحة الجمهور، ومن أعراض ذلك، وجع الرأس وخلل في عمل القلب ونبضه وقد تؤدي الى الإصابة بالسرطان.

وتبين أيضًا من فحص مركز الحكم المحلي، ان تلك المحولات قد تنفجر في حال تغييرات في تزويد التيار الكهربائي، الأمر الذي يلزم شركة الكهرباء بالتسييج حول المحولات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع أخطار أي طارئ. ولم تنفذ تلك الاحتياطات من تسييج وما شابه إلا في حالات قليلة ونادرة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على تلك المعطيات، ان الفحص الذي أجراه مركز الحكم المحلي وما تبين على أرض الواقع، يشكل برهانًا على خطورة الوضع، الذي يشكل خطرًا على صحة الجمهور. وان المعطيات تلزم السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية باتخاذ سلسلة نشاطات واجراءات لمنع الأخطار. وأشار الى ان وضع المحولات في اماكن يكثر فيها تجمع الأولاد، سيلحق وبناء على أبحاث كثيرة أجريت، الضرر بهم.

وقال ردًا على سؤال، انه سيتوجه قريبًا الى قسم الرقابة على الاشعاعات التابع لوزارة البيئة ولوزارة لصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد أخطار تلك المحولات.

وأكد الدار انه ينظر بعين الخطورة الى واقع تعمل فيه شركة الكهرباء، كل ما يحلو لها وتضع محولات في كل مكان غير آبهة لصحة الجمهور وهذا مرفوض ويلزم الحكومة بالقيام بكل شيء من أجل ابعاد تلك المحولات واخطارها من أماكنها الحالية. وأشار الى أنه في الميثاق الذي وقع بين مركز الحكم المحلي وبين شركة الكهرباء في (٩٨/٣)، التزمت شركة الكهرباء بنقل محولات من المناطق السكنية الى مناطق خالية من السكان. لكن للأسف لم تلتزم الشركة بذلك اطلاقًا.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي بنسبة ٠,٥٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي ارتفاعًا بنسبة ٠.٥٪، وهو الارتفاع الأول في هذا العام، اذ سجل الجدول في الأشهر الثلاثة الأولى تراجعًا بنسبة ١.٣٪.، وبذلك يكون جدول الغلاء قد سجل في الثلث الأول من العام الحالي تراجعًا بنسبة ٠.٨٪.

وقد تأثر جدول الغلاء من الارتفاع الطفيف في سعر صرف الدولار في الشهر الماضي، وارتفاع الأسعار الموسمية للأحذية والملبوسات وأسعار المواصلات والتربية والترفيه.

وقد ارتفعت اسعار الملبوسات والأحذية بنسبة ٨.٥٪ وأسعار الأدوية والخدمات الصحية ارتفعت بنسبة ٠.٤٪ وأسعار التربية والترفيه ارتفعت بنسبة ٠.٨٪ وأسعار المواصلات والاتصالات ارتفعت بنسبة ١.٨٪.

وقد انخفضت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٣.٩٪، وانخفضت أسعار البيوت بنسبة ٠.٥٪، وأسعار صيانة البيوت انخفضت بنسبة ٠.٣٪، وانخفضت أسعار أثاث البيوت بنسبة ٠.٥٪.

وتشير الدلائل الى ان جدول الغلاء في شهر أيار الحالي سيسجل ارتفاعًا كبيرًا نسبيًا وذلك لسببين الأول الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار منذ مطلع الشهر، بحوالي ٢٪، والثاني، ارتفاع أسعار الجملة في شهر نيسان بنسبة ١٪، وهذا يؤثر عمليًا على الشهر الذي يليه. ومن المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء في الشهر الحالي بما بين ٠.٨٪ وحتى ١٪.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة العمل بعدم تخصيص الميزانيات الكافية لملاجئ النساء المضروبات

* الوزارة تنفي التهمة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، عن حصوله على وثيقة رسمية من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، خصصت الوزارة بموجبها ميزانية سنوية لعمل ملاجئ النساء المضروبات، بقيمة (٤.٥) مليون شيكل.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه لاستمرار عمل تلك الملاجئ، هناك حاجة الى ميزانية بقيمة (١٣) مليون شيكل. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان ضمان عمل تلك الملاجئ، يتطلب ميزانيات مضاعفة، وستضطر السلطات المحلية، الى تمويل عمل ملاجئ النساء المضروبات من ميزانياتها، الأمر الذي سيؤدي الى زيادة العجز المالي للسلطات المحلية. وتساءل إلدار: «لا نعرف من أين سنأخذ الأموال لضمان استمرار عمل تلك الملاجئ». وقال: «إذا أخذنا الأموال من ميزانيات السلطات المحلية، فسيزداد العجز المالي للسلطات المحلية، وبالتالي توجه الوزارة لنا التهمة بأننا غير مسؤولين ونحن نسأل: من هو غير المسؤول، الذي يقدم الخدمات الحيوية، أم الذي لا يخصص الميزانيات اللازمة لتلك الخدمات؟».

ورفض مصدر في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اتهامات مركز الحكم المحلي وقال: ان ادعاءات إلدار تهدف الى إثارة الذهول من دون الحاجة الى ذلك. وان الوزارة رصدت ميزانية بقيمة (٩) ملايين شيكل لملاجئ النساء المضروبات وستزيدها لضمان عمل الملاجئ حتى نهاية السنة المالية الحالية.



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب رخصة بناء لاضافة سكنية في الطابق الارضي والتسوية. طلب تسهيلات في نسب البناء في الطابق في نطاق المجموع الكلي للنسب المسموحة على القطعة في زرزير. مقدم الطلب: محمد راشد عبد الله. ملف بناء: ١٧٤٩٠٤٦١٠٠. طلب رقم: ٩٩٠٨٣١. حوض ١٧٤٩٠ قسائم ٤٦، ٤٧.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ٣٥,٦٪ في الطابق بدلا من ٢٥٪ المجموع الكلي لنسب البناء على القطعة ٧١٪.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.

بير ازار رئيس اللجنة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

كمال سميح بلال
وديانا ادوار دعبول

بمناسبة الزواج السعيد.
ألف مبروك والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة





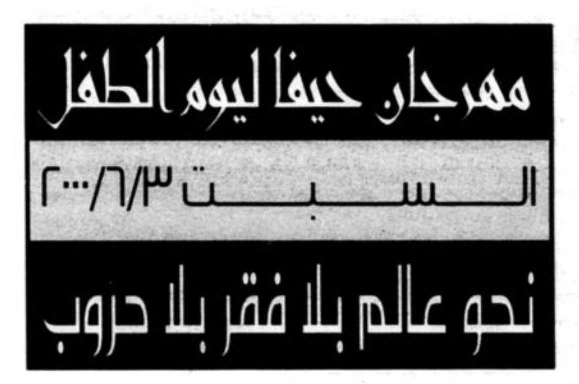
تهنئة

أحر التهاني إلى الرفيقة ميسلون عبادي وزوجها بمناسبة المولودة الجديدة

مها

ألف مبروك، ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم





التجــارية 2001 السبّاقة دائماً



سيارات فولكسڤاجن التجارية تستمر بوضع الانظمة
في الاحـــتراف والامــانة والجـودة، الاولى من موديل ٢٠٠١

سيارة فولكسڤاچن التجارية - فيها كل ما تحتاج. في العمل يمكنك التمتع براحة قصوى من خلال صندوق الحمولة ذات الحجم الكبير والذي يمكنك من تحميل معدات أكثر. وخلال السفر فإنك تتمتع بجلسة مريحة على المقعد الهيدراولي الذي يعتبر من اروع ما توصلت اليه الهندسة البشرية. إن الجودة المعروفة ومستوى وضع اللمسات الاخيرة الفائقة يمنحاك انطباعاً رائعاً منذ اللحظة الأولى. ناهيك عن تشكيلة الكماليات المدللة والتي تشعر بمتعتها في كل سفر: شبابيك كهربائية، اقفال مركزي، مكيف امامي اصلي، مرآتان جانبيتان كهربائيتان، مقاعد صحية، لوحة ساعات بتصميم رائع.. وغيرها.

سيارات فولكسڤاجن التجارية تعطيك كل القوة بفضل تشكيلة كبيرة من المحركات القوية والأمينة والإقتصادية. لإختيارك: محرك SD 1,9 2,5 و TDI 2,8. بتشكيلة واسعة من قوة العزم والأداء. فولكسڤاچن تهتم ايضاً بامانك وامان المسافرين معك بفضل مجموعة من الكماليات وانظمة الامان الاكثر تطوراً والتي تشمل وسائد هواء، نظام ABS لمنع اقفال العجلات عند التوقف الفجائي ونظام EDL لزيادة الثبات على الطريق.

لا تتردد، خذ الى العمل فولكسڤاچن التجارية، لتحصل على سيارة بمواصفات عالية جداً، والتي هي بمثابة شريكاً حقيقياً لك في عملك.

CADDY	LT	TRANSPORTER
كادي - إبتداءً من:	LT - إبتداءً من:	ترانسبورتر - إبتداءً من:
65,813* ش.ج	99,900** ش.ج	115,894*** ش.ج

الأسعار تشمل ض.ق.م وضريبة الطوابع: *77,309 ; **117251 , ***126,129. الأسعار وفقاً لتسعيرة ٢٠٠١/١/١

الأسعار أعلاه تنطبق لمجموعة الموديل وليس للصورة في الإعلان!

فولكسڤاچن لأنك تعيش مرة واحدة

المستورد تشامبيون موتورز (إسرائيل) م.ض. قاعات العرض الرئيسية: بني براك، شارع باروخ هيرش ٢٨، هاتف: ٠٣-٥٧٧٩٤٠٤/٦ حيفا، تشامبيون موتورز الشمال، ٠٤-٨٦٢٠١٩١ القدس، تشامبيون موتورز القدس، ٠٢-٦٧١٢١٧٧

الوكالات: حيفا، موساخ عوز ٠٤-٨٦٧١٣٣٣ ايلات، إلعاد ٠٧-٦٣٧٨٢٠٥ اشدود، تال - نواع ٠٨-٨٥٦٠١٠٢، ريخيف أشور ٠٨-٨٥٦٢٠٠٤ اشكلون، اليراز: شيروتي ريخيف ٠٧-٦٧٢٢٢٥٣ بيئر طوفيا، ي.ب. ريخيف دروم ٠٨-٨٥٠١٢٦٧ هود هشارون، سيدون ٠٩-٧٤٠٢٣٢٥/٠ الخضيره، كليل عسكي ريخيف م.ض. ٠٦-٦٣٢٢٩٨٧ بئر السبع، ريتس ٠٧-٦٩٠٠١١١ باقة الغربية، ريخيف عيرون ٠٦-٦٣٨٤٥٨٥ القدس، ديمتري رزق واولاده ٠٢-٦٢٨٣٤٨٤ الناصرة، كراج الشمال جورج وهنري الدن ٨٨٨-٣٣٣-٨٠٠-١، ريخيف نتسيرت اسعد ورمزي يونس ٠٦-٦٥٥٥٧٧٢ نتانيا، ش.ر.ت ٠٩-٨٣٣١١١٨ بيتح تيكفا، هاكر ومسلنون ٠٣-٩٣٠٩٠٣٧ كريات شمونة، ريخيف هبشن ٠٦-٦٩٤٤٣١١ ريشون لتسيون، ريخيف هنيجف ريشون ٠٣-٩٦٦١٧٧٨ رحوفوت، شارع هنيجف ٠٨-٩٤١١٤١٧ رعنانا، ج.ج.ج ٠٩-٧٤٣٥٧٠١ أو ٠٩-٧٤٤٩٧٧٧ تل أبيب - يافا، فليكس ٠٣-٥٣٧٣٥٣٥، مخونيوت هدار ٠٣-٥١١٨٤٨٤

Aswak Advertising

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل وزارة البناء والاسكان

لواء المركز

قبول عروض لتاجير قطعتي أرض لمركز تجاري في العاد
مناقصة رقم م ر/٦٩/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)	قيمة العربون بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م
٤٠٦٠	٨١	٩٧	٨٠٠	٦٢٥،٦٠٩	٩٣،٠٠٠	١٠،٠٠٠
٤٠٦٠	٢٤-٢٥، ٥٨	١٠٠٠	١،٥٠١	١،٥٨٣،٦٩٣	٢٠٣،٥٠٠	٢٠،٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج ز ١٩٥/٦/٠ ج ز/ ب م ١٩٥/٤ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.
ينبغي ان يكون معلوما للمبادر انه اعلن عن المساحة كموقع أثريات وعليه أن يعمل وفقا لقانون الآثار، ولا يحق له في أي حال من الاحوال التوجه الى المديرية باية مطالب مالية و/أو غيرها بما في ذلك طلب الغاء الصفقة بسبب الاعلان المذكور (يرجى مراجعة الملحق ط من كراسة المناقصة).
مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى وزارة البناء والاسكان(فيما يلي: الوزارة) خلال ٥٠ يوما.
قطعة ٩٧: تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آذار ٢٠٠٠ (الذي نشر في ٢٠٠٠/٤/١٦) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
قطعة ١٠٠: تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ١٩٩٩(الذي نشر في ١٩٩٩/٨/١٦) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير هي لقاء أعمال تطوير شاملة نفذتها الوزارة أو ستنفذها في الموقع من شوارع ومياه ومجار ومساحات عامة مفتوحة. يطلب من الفائز بالمناقصة أن ينفذ بنفسه وعلى حسابه كافة الاعمال في نطاق القطعة وكذلك ربط القطعة بشبكات المجاري والمياه والكهرباء والاتصالات المحاذية للقطعة وذلك بالتنسيق وبمصادقة السلطة المحلية العاد والوزارة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢/٥/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

قبول عروض لتاجير قطعتي أرض للصناعة والحرف في الرملة
مناقصة رقم م ر/٤٨/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	قيمة العربون بالشيكل الجديد
٤٣٧٨	٣٦	ب ١٧	١٨٠٠	٥٠،٠٠٠
٤٣٧٨	١٨، ٣٦، ٤٩	ب ٢٧	١٨٠٠	٥٠،٠٠٠

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ل هـ/م ق/٣٢٠/١٦ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.
على الفائز بالمناقصة تقديم خارطة بناء باستغلال لا يقل عن ٤٠٪ من مساحة كل قطعة.
ثمة أكوام من النفايات على القطع. يصرح المبادر ويلتزم بان لا تكون له اية ادعاءات و/أو مطالب من أي نوع كان سواء أكانت مالية و/أو غيرها تجاه المديرية و/أو من قبلها فيما يتعلق بما ورد أعلاه.
منعا لأي لُبس فإن تخصيص القطعة أو هدفها بموجب هذه المناقصة لا يشمل محطة وقود. تغيير تخصيص او استعمال القطعة لمحطة وقود يكون مرهونا بموافقة المديرية ويستلزم دفع مبلغ اضافي لقاء الارض.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢/٥/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل المجلس المحلي عومر

لواء الجنوب

«ابن بيتك» ١٢٦ قطعة باقي مرحلة أ، ب - عومر

تعلن المديرية والمجلس المحلي عومر عن وجود ١٢٦ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ١٢٦ وحدة سكنية تبقت في اطار مشروع ابن بيتك في عومر الذي نشر في وقت سابق.

سوف يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم) يوم ١٣/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ٩:٠٠-١٠:٠٠.

عند التسجيل، ينبغي ابراز الهوية الشخصية (بما في ذلك هوية الزوج/الزوجة) وتقديم شيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب الارض.

سيتم فور انتهاء التسجيل اجراء القرعة واختيار القطع.

تخصيص القطع للجمهور مقابل مبلغ معدل مالي لقاء سعر الارض والتطوير.

لم يطرأ تغيير على سائر الشروط كما نشرت وفقا للتعديلات التي يقتضيها هذا النشر.

توضع القطع لاختيار الجمهور وحتى يوم ٢٠/٧/٢٠٠٠ او حتى انتهاء تسويقها الذي يسبق منها.

تجري قرعة يوميا بين المتسجلين الذين يفدون لاختيار القطعة.

مديرية اراضي اسرائيل شركة مفنيه تعسياه م.ض المجلس المحلي لهفيم

لواء الجنوب

«ابن بيتك» ١٢ قطعة - ما تبقى في لهفيم

تعلن المديرية بالتعاون مع شركة مفنيه تعسياه م.ض والمجلس المحلي لهفيم عن وجود ١٢ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ١٢ وحدة سكنية تبقت في اطار مشروع ابن بيتك في لهفيم الذي نشر في وقت سابق.

سوف يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم) يوم ٦/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ٩:٠٠-١٠:٠٠.

عند التسجيل، ينبغي ابراز الهوية الشخصية (بما في ذلك هوية الزوج/الزوجة) وتقديم شيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب الارض.

سيتم فور انتهاء التسجيل اجراء القرعة واختيار القطع.

تخصيص القطع للجمهور مقابل مبلغ معدل مالي لقاء سعر الارض والتطوير.

لم يطرأ تغيير على سائر الشروط كما نشرت وفقا للتعديلات التي يقتضيها هذا النشر.

توضع القطع لاختيار الجمهور وحتى يوم ٢٨/٩/٢٠٠٠ او حتى انتهاء تسويقها الذي يسبق منها.

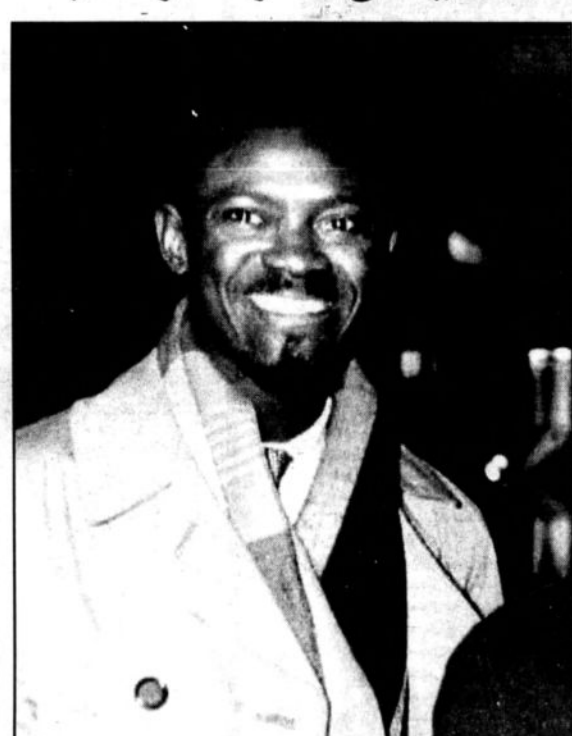
تجري قرعة يوميا بين المتسجلين الذين يفدون لاختيار القطعة.

لدينا ما نُحسِّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

أدلة توثيقية دامغة تحمّل بلجيكا مسؤولية اغتيال لومومبا



* باتريس لومومبا *

* بروكسل - الوكالات - اكد برنامج «من قتل باتريس لومومبا ؟ »، الذي بثه التلفزيون البلجيكي مساء الاحد الماضي، بصورة دامغة مسؤولية العديد من البلجيكيين، بل بلجيكا، في اغتيال المناضل الوطني الكونغولي في ١٩٦١.

وفي اليوم نفسه، الذي عرض فيه في مهرجان «كان» فيلم «لومومبا » للمخرج الهايتي راوول بيك، حول الاشهر الاخيرة في حياة «ابي الاستقلال الكونغولي »، قدم هذا البرنامج مساهمة في التدقيق الجاري في تاريخ بلجيكا الاستعماري.

وبعد صدور كتاب «اغتيال لومومبا » لعالم الاجتماع الفلامنكي، لودو دو ويتي، الذي حمل بروكسل المسؤولية الرئيسة عن هذه الجريمة، بدأت لجنة تحقيق برلمانية بلجيكية اعمالها في الثاني من ايار لتحديد المسؤولين عن الاعدام.

ورسميًا، تم دائمًا تقديم اغتيال لومومبا كنتيجة لتصفية حسابات بين الكونغوليين.

فبعد فوز حزبه في الانتخابات اصبح لومومبا رئيسا للوزراء عشية الاستقلال في الثلاثين من حزيران ١٩٦٠. وسرعان ما غرقت البلاد في الفوضى. وبعدما عزل لومومبا في الخامس من ايلول اعتقلته قوات الكولونيل جوزيف - ديزيريه موبوتو، رئيس هيئة الاركان.

وحتى قبل ان تبدأ اللجنة البرلمانية جلسات الاستماع، كشف البرنامج الوثائقي، الذي حققه التلفزيون الفلامنكي العام ثم اشتراه التلفزيون البلجيكي الفرنسي، وجود العديد من الشهود البلجيكيين الاحياء الصحيحي الذاكرة.

وقال لويس مارليير، الذي كان آنذاك مستشارًا لرئيس هيئة الاركان الكونغولية ان «بروكسل اشعرتنا بواسطة موفدين انها تفضل التخلص منه »، في اشارة الى مقتل رئيس الحكومة الاستقلالي.

اما جاك براسين البلجيكي، الذي كان موجودًا في اقليم كاتانغا الانفصالي، الذي نقل اليه لومومبا بأمر من وزير الشؤون الافريقية البلجيكي هارولد داسبريمونت ليندن، ثم اعدم، فقال «كنا متأكدين من انه سيموت والتزمنا الصمت التام».

وقال معدو البرنامج التوثيقي انه بعد اعدام لومومبا في ١٧ كانون الثاني ١٩٦١ بحضور العديد من وزراء كاتانغا والجنود البلجيكيين «شاركت وزارة الخارجية البلجيكية بنشاط في عملية التمويه »، التي قامت على الاعلان عن مقتل لومومبا في ١٣ شباط اثر محاولة فرار.

ومع انه كان على علم بموته، «شدد » الوزير دابريمون ليندن في برقية بتاريخ ٢٤ كانون الثاني على ضرورة «ايلاء لومومبا معاملة انسانية وعدم تعريض حياته للخطر تحت اية ذريعة كانت ».

وفي هذه الاثناء كان مفوض الشرطة البلجيكية جيرار سويتي يذيب جثته في الحمض، وهو ما اكده امام الكاميرا بعد اربعين عاما.

واما الكاميرا نفسها قال الصحافي البلجيكي بيار دوفو «اشعر بالغثيان». وكان دوفو وقتها مراسلاً لصحيفة «لوموند » الفرنسية في ليوبولدفيل (كينشاسا حاليا) ونشر كتاب «حياة وموت لومومبا » في ١٩٦١.

واضاف «اشعر بالخجل من البلجيكيين الذين تصرفوا مثل قوات الغستابو النازية والذين يروون ببرودة اعصاب كيف قطعوا الجثة واحتفظوا بالاسنان. هذا يتجاوز كل ما يمكن تصوره ».

اما فرنسوا لومومبا الابن البكر للزعيم المغتال فقال: «عندنا لا يمكن الحداد اذا لم تكن هناك جثة ». واضاف «للشعب الكونغولي الحق في ذاكرة، تمامًا مثل الشعب الاوروبي ».

لقد اعطى البرنامج التلفزيوني عينة مما ينتظر لجنة التحقيق: هل مسؤولية بلجيكا نابعة عن «مؤامرة » حاكتها اعلى سلطات البلاد مثلما يعتقد لودو دو ويتي، ام انها نتيجة «ارتباك » و«مفاجأة » نجما عن استقلال منقوص مثلما يعتقد بيار دوفو؟ ».

شهادة منفذ الاغتيال

«قطّعت جثة لومومبا وذوبت أجزاءها في الحامض»

* بروج (بلجيكا) - الوكالات - بعد اربعين عامًا على اغتيال باتريس لومومبا، كشف البلجيكي جيرار سويتي، عن سر ثقيل: في احدى ليالي كانون الثاني ١٩٦١، ووسط رائحة الحامض الكبريتي والجثث والمتحللة النتنة، قام بتذويب جثة الشهيد الكونغولي.

واليوم، يتساءل هذا الثمانيني، الذي لا يزال بصحة جيدة في منزله بضاحية بروج السكنية: «هل كان القانون يسمح لي بذلك؟ ». ويجيب «من اجل انقاذ حياة الاف الاشخاص والحفاظ على الهدوء في وضع متفجر، اعتقد أننا قمنا بعمل جيد» رغم «المعاناة الاخلاقية »، التي قال انه عرفها بعد هذه الليلة «الفظيعة ».

ففي ١٧ كانون الثاني ١٩٦١، وبعد سبعة اشهر من استقلال الكونغو، اغتيل باتريس لومومبا، اول رئيس وزراء للبلاد، قرب اليزابيتفيل (لومومباشي حاليا) عاصمة اقليم كاتانغا الانفصالي.

وحسب الرواية الرسمية فإن الاغتيال جرى في اطار تصفية حسابات بين الكونغوليين انفسهم، لكن كتاب عالم الاجتماع البلجيكي لودو دو ويتي، يؤكد، مرفقًا بأدلة ،ان بلجيكا «تتحمل المسؤولية الكبرى » عن هذه الجريمة.

وقال الكاتب ان هدف الاغتيال كان ابقاء الكونغو في دائرة النفوذ الغربية، في خضم الحرب الباردة.

وكانت شعبية لومومبا قوية الى درجة دفعت القتلة الى التخلص حتى من جثته لكي لا يتحول ضريحه «محجًا » لانصاره يحيي نضالهم.

وقال سويتي «كان علي انا وحدي، جيرار سويتي الصغير من بروج، ان اتخلص من ثلاث جثث معروفة عالميًا » (لومومبا ومساعداه جوزف اوكيتو وموريس مبولو). ويضيف: « السلطات البلجيكية كلها كانت هناك ولم يقل لي احد ان لا افعل ذلك ».

وبرفقة «ابيض ثانٍ »وبعض الكونغوليين، استخدم سويتي ليل ٢٢ الى ٢٣ كانون الثاني «منشارًا للفولاذ ووعاءين كبيرين وبرميلا من الحامض الكبريتي » لتقطيع الجثة وتذويب اجزائها. واستغرق العمل الليل كله.

واضاف «بدأنا الليلة بشرب الخمر كي لا تعوزنا الشجاعة. فرقنا الجثث وكان الاصعب تقطيعها » قبل تذويبها بالحمض.

وتابع «لم يبق منها شيء تقريبًا، سوى بعض الاسنان. والرائحة. اغتسلت ثلاث مرات وكنت لا ازال اشعر بنفسي وسخًا كهمجي ».

الإفراج عن ١٣٩ عاملاً من الأمم المتحدة في سيراليون

* فريتاون - الوكالات - اعلن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة الى سيراليون، امس الاثنين، ان «الجبهة الثورية الموحدة » افرجت عن (١٣٩) عاملاً من البعثة وانهم موجودون حاليًا في ليبيريا.

واوضحت ديفيد ويمهورست ان « ١٥ عاملاً موجودون في مونروفيا (عاصمة ليبيريا) و(١٢٤) في فويا » على الحدود بين ليبيريا وسيراليون.

وقال المتحدث انه لا يملك معلومات عن جنسيات العاملين او حالتهم الصحية.

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فوضت الرئيس الليبيري، تشارلز تايلور، التفاوض من اجل الافراج عن (٥٠٠) عامل من بعثة الامم المتحدة تحتجزهم الجبهة الثورية.

إعترافات جديدة في قضية التجسس لصالح إسرائيل

* شيراز (ايران) - وكالات الانباء - اعترف الموقوفان اللذان مثلا، امس الاثنين، امام المحكمة الثورية في شيراز في اطار قضية اليهود الايرانيين الـ١٣ بممارسة التجسس لحساب اسرائيل.

وخلال جلسة الاستماع السادسة، التي استمرت خمس ساعات، «اعترف» اشير زادمهر استاذ اللغات (٥٤ عاما) وفرهاد صالح (٤٠ عاما) بالمشاركة في نشاطات شبكة، الامر الذي يرفع عدد الموقوفين الذين اعترفوا بممارسة التجسس الى ثمانية من اصل تسعة متهمين مثلوا حتى الآن امام المحكمة منذ بدء المحاكمة في ١٣ نيسان.

واعلن المتحدث باسم محامي الدفاع اسماعيل ناصري، ان زادمهر «اعترف بتهم التجسس وبأنه شارك في شبكة وجمع معلومات وتعاون مع دولة اجنبية هي اسرائيل ».

وتابع ناصري «الا انه نفى في المقابل تهم حيازة الاسلحة كلها. وقال انه توجه الى اسرائيل قبل الثورة في ايران (١٩٧٩) وعاد بسبب الظلم السائد هناك ».

واعلن الناطق باسم القضاء في شيراز، حسين علي اميري، ان فرهاد صالح أستاذ العلوم التلمودية «اعترف »، ايضا، بالتجسس لصالح اسرائيل في جلسة الاستماع المغلقة كما الجلسات السابقة رغم مطالبة محامي الدفاع بعلنية المحاكمة.

وقدم المحاميان الفرنسيان، بيار دوناك وستيفان زيربيب، العضوان في الفرع الفرنسي من منظمة «محامون بلا حدود » الى مقر المحكمة الثورية في شيراز غير انهما لم يتمكنا من حضور الجلسة.

وعقد المحاميان لقاء مطولا مع اميري كما طالبا، اسوة بالدفاع، بمثول الايرانيين الثمانية المتهمين بالقضية نفسها، التي كشفت قبل (١٥) شهرًا امام المحكمة.

واكد المحامي كريم صادقي ان القاضي صانع نوراني، يؤيد الامر.

وفي حين ندد ناصري بـ«لا قانونية الاعترافات المتلفزة »، التي ادلى بها العديد من المتهمين، دعا صادقي المحكمة الى «اثبات الاتهامات » باعتبار ان الاعترافات لا يمكن ان تشكل، في رأيه، دليلاً قاطعًا. وقال «لم تقدم المحكمة اية وثيقة سرية الى هيئة الدفاع حتى الوقت الحاضر، ان الاعترافات ليست كافية ويجب اثبات الاتهامات ».

البشير يدعو إلى تشكيل حكومة وَحدة وطنية في السودان

* الخرطوم - الوكالات - دعا الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، المعارضة الى المشاركة في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

من جهة اخرى، حمل البشير المعارضة مسؤولية بطء تقدم المبادرة المصرية-الليبية لإنهاء (١٧) عامًا من الحرب الاهلية في السودان. وقال ان «الحكومة مستعدة للتوصل الى اتفاق مع المعارضين كافة »، مشيرًا الى انه كان الاجدر ان تكون المعارضة معنية اكثر بعملية السلام.

واعتبر البشير ان الاتفاق التمهيدي (نداء الوطن)، الذي وقع في تشرين الثاني في جيبوتي بين الحكومة وحزب «الامة »، ابرز احزاب المعارضة الشمالية، يشكل «خطوة للاندماج او الاتفاق النهائي والكامل ».

وتابع الرئيس السوداني ان الحكومة «مستعدة لدعوة كل الاطراف لتطوير «نداء الوطن » الى ميثاق شامل يؤدي الى حكومة وحدة وطنية ».

وكان رئيس حزب «الامة »، الصادق المهدي، وقع اتفاق مصالحة مع الرئيس البشير في تشرين الثاني الماضي في جيبوتي ندد به «التجمع الوطني الدمقراطي » (تحالف بين المعارضة الشمالية ومقاتلي الجنوب).

وانسحب الحزب من التجمع في آذار اثر اقصاء الزعيم حسن الترابي، عن السلطة، استعدادًا لعقد مصالحة في النظام.

وكان البشير اعلن في ١٢ كانون الاول حال الطوارئ وحل البرلمان، الذي كان يرأسه الترابي، وفي ٦ ايار جمد البشير مهام الترابي كأمين عام للمؤتمر الوطني الحاكم.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل ابو ربيع وجميع أفراد العائلة وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه الفاضل

عودة مصطفى ابو ربيع

عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل الدكتور محمود صدقي لوفاة الاخ المأسوف على شبابه

احمد صدقي جبارين

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

جمعية أطباء الأسنان العرب

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميلة ياسمين قسيس وعموم آل قسيس في الجديدة لوفاة المرحوم

يعقوب قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فارس اغبارية مدير شركة «حنان» وجميع العاملين - الناصرة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل أشقر وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة

يوسف جريس أشقر
(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز دعيبس عبود وعموم الأقارب بوفاة المرحومة

الوالدة
(ام دعيبس)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون الى آل أشقر وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

يوسف جريس أشقر
(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - أبوسنان

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٩١٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ١١٣٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع اوهلي يوسف رقم ٤، حي محنايم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٧٠٠ - ١٧٠٧٥٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٥٧٠- ١٣٣٦٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٤ قسائم بكاملها ٥٧. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية في المبنى: ١) اضافات بناء في طوابق التسوية والاول والثاني والثالث لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وتكوين مخازن في طابق التسوية. ٢) اضافة طابق علوي للمبنى لتوسيع الوحدتين السكنيتين القائمتين في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحدي دخطوط بناء جديدة للبناء المقترح. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٨٢٠ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة - اجتماعات كوادر:

- شعب - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شفاعمرو - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- عبلين - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- طمرة - الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٠٠٠/٥/٢٧)

• من اجل السلام العادل والشامل • لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك • من اجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح •

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة المحاضرة
الطيرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السادسة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد
عرابة	الخميس	٢٠٠٠/٥/١٨	السادسة والنصف	نادي الحزب	الرفيقة روضة مخول
يافة الناصرة	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي فؤاد خوري	الرفيق شرف حسّان
سخنين	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي إميل توما	الرفيق سليم مراد
طمرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السابعة	نادي الحزب	الرفيق نضال موسى

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبق طليعة الكفاح الثوري
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو - المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».

في البرنامج:
كلمات / تحيات:
- الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود - سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في منطقة شفاعمرو - يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد - سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي
مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام
الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

سلطة الموانئ والقطارات
مديرية تطوير الموانئ

تعلن سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

تقديم خدمات فحوصات مخبرية وخدمات فنية لبناء مرحلة أ في ميناء هيوفيل في اشدود
مناقصة رقم ١٨/١٠١٤/٠٠٥/٠٠

١. يشمل العمل عدة مجالات بحيث يمكن تقديم الخدمات للمجالات المختلفة عن طريق مختبرات مختلفة على النحو التالي:
١(١) مجال أ: مختبر لفحص اعمال حجر، أعمال ترابية، اسفلت وبنى تحتية ومن بين ذلك فحص جودة ونوعية الحجر لبناء كاسر أمواج، فحص التربة وفرشات ترابية وتعبيد، فحص باطون- اسفلت وبيطومان.
١(٢) مجال ب: مختبر لفحص الباطون والبنتونايت ومن بين ذلك فحص الباطون الرخو، فحص المزايا المختلفة للباطون، فحص محلول بنتونايت والبوليمر في تنفيذ اوتاد الباطون.
١(٣) مجال ج: مختبر لتقديم الخدمات للمجالين أ و- ب المفصلين أعلاه.
١(٤) مجال د: مختبر لفحص اوتاد الباطون بالأشعة.
١(٥) مجال هـ: مختبر لفحص المعادن، التركيبة الكيماوية وما شابه.
١(٦) مجال و: مختبر لفحص الحماية من الصدأ.
١(٧) مجال ز: مختبر فحوصات دون هدم (N.D.T).
٢. يكون التعاقد بعقد اطار لمدة ثلاث سنوات مع احتفاظ السلطة بتمديده لعامين آخرين.
٣. المشاركة في المناقصة مشروطة بتوفر الشروط التالية:
٣(١) تاهيل المختبر خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل من وزارة الصناعة والتجارة بموجب قانون المواصفات والمقاييس - ١٩٥٣ في مجال الباطون، التربة والطرق.
٣(٢) تاهيل المختبر خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل من وزارة الصناعة والتجارة بموجب قانون المواصفات والمقاييس -١٩٥٣ لمتطلبات ISO/IEC Guide 25 (1990) ومتطلبات ISO 9002 بحيث يعمل المختبر كمورد خدمات فحص.
٣(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٣(٤) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض على النحو التالي:
٣(٤)(١) للمجال أ بمبلغ ٢٨٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٢) للمجال ب بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٣) للمجال ج بمبلغ ٤١٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٤) للمجال د بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٥) للمجال هـ بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٦) للمجال و بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٧) للمجال ز بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
يكون مبلغ الكفالة البنكية مربوطا بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر نيسان ٢٠٠٠، وتكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٨٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٣(٥) خبرة سابقة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ فحوصات وخدمات مخبرية في المجال المقترح بحجم مالي لا يقل عن ثلاثة أضعاف المبلغ المشار اليه في البند ٣(٤) خلال السنوات الثلاث الأخيرة لكل واحد من المجالات المذكورة في البند ١ أعلاه.
٤. يقدم المختبر أو المختبرات الفائزة كفالة بنكية تنفيذية على النحو التالي:
٤(١) الفائزون في المجالات أ، ب، ج يقدمون كفالة بنسبة ٥٪ من قيمة العقد الذي سيوقع معهم.
٤(٢) الفائزون في المجالات د، هـ، و، ز يقدمون كفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل واحد من المجالات.
تكون الكفالة التنفيذية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي يكون معروفا عند التوقيع على الاتفاقية مع المختبرات وتكون سارية المفعول طوال فترة العقد.
٥. يكون قرار اختيار المختبر أو المختبرات الفائزة وفقا للمعايير التي تشمل قيمة العرض، الخبرة، توصيات طالبي عمل، القوة المالية، المبنى التنظيمي، القوى البشرية وتفاصيل الأجهزة والمعدات الموجودة في المختبر.
٦. يعقد لقاء تحضيري لتقديم ايضاحات اضافية يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب موقع ميناء هيوفيل في أشدود. اللقاء ليس الزاميا بل موصى به.
٧. تقدم مستندات المناقصة مرفقة بقائمة المستندات المفصلة في «طلب المشاركة في مناقصة علنية» الواردة في مستندات المناقصة.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٦ ايار ٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٣ غرفة ١٣١٤ مقابل مبلغ لا يعاد على النحو التالي:
للمجالات أ، ب، ج - مبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة.
للمجالات د، هـ، و، ز- مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة عن كل واحد من المجالات.
يمكن الحصول على تفاصيل أخرى على هاتف: ٥٦٥٧٩٢٩-٠٣
يستطيع الراغب في المشاركة في المناقصة الحصول على نص «طلب المشاركة في مناقصة علنية» مجانا الذي يتضمن تفاصيل اخرى قبل شراء مستندات المناقصة وذلك بناء على طلب تلفوني أو بالفاكس.
٩. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٧/٢ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.
١٠. لا تلتزم سلطة الموانئ والقطارات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

www.israports.org.il

شكر وتقدير
الى المحامي خالد فيصل
- طمرة

نشكرك على جهودك الحثيثة والمخلصة بمناسبة فوزنا في مناقصة وزارة المواصلات لتفعيل خط خدمات (שרות) تكسيات من طمرة إلى حيفا وبالعكس.

إدارة وأعضاء تكسيات مركز طمرة
تلفون: ٩٩٤٤٤١-٠٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو بهذا أعضاء الفرع للمشاركة في الجلسة الرابعة والأخيرة لمؤتمر الفرع العاشر، التي تعقد في الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ في النادي بدار الصداقة في البلدة.
مواضيع البحث لهذه الأمسية مفصلة في الدعوات الفردية الخاصة التي وصلتكم.
الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

* د. أحمد سعد *

لماذا هذا المطب وتقديم الذخيرة لأعداء العمال يا بيرتس؟

* أوقع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، نفسه في مطب جرى استغلاله أبشع استغلال كذخيرة للتحريض عليه وكوسيلة للتغطية على القضية الاساسية التي يرفعها على ساحة الكفاح العمالي - النقابي السياسي.

ففي مقابلة اجريت معه ونشرت في ملحق صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الماضي ٥/١٢ حول الاجراءات النضالية العمالية، من اضرابات وغيرها ضد مشروع الاصلاح الضريبي الجديد والسياسة الاقتصادية «لحكومة براك - شوحط، صرح عمير بيرتس في سياق حديثه بما معناه انه لا يستبعد ان يقوم الفقراء، في المجتمع الاسرائيلي باقتحام بيوت الاغنياء، من جراء فقرهم المدقع في ظل البطالة والوضع الاجتماعي المأساوي لفئات واسعة من العاملين وغيرهم، وان نصل الى وضع لا تتجرأ من خلاله بنات الاغنياء، على الخروج والتجول في الشوارع!!

ليس من المنطق او الحكمة او التوجه السياسي الصحيح، الذي يخدم المصالح الحقيقية للعاملين، توجيه السهام الى غير عنوانها الصحيح، فالاغنياء وزيادة ثرائهم، مقابل زيادة الفقر وعدد الفقراء، هم ثمرة ونتيجة لسياسة اقتصادية - اجتماعية منهجية تتبناها وتنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء التي ادت وتؤدي الى تعميق واتساع هوة التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي. فكان يجب على عمير بيرتس توجيه السهام الى السياسة الاقتصادية للحكومة، المجسمة بميزانيتها، والتي تخصص المليارات من الشواقل وفي وقت تقلص فيه الميزانيات المخصصة لفروع الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، ولا تضع الحلول الجذرية لمواجهة البطالة واتساعها. كان يجب التركيز على القضايا التي من أجلها انفجرت الاضرابات والكفاحات العمالية ضد الاصلاح الضريبي الجديد الذي تعني بعض بنوده مس مدخرات العاملين، في صناديق التكملة والتقاعد وغيرها، ومس عمال الفترات المسائية واجورهم والنساء العاملات، اذا ما نفذ الغاء نصف نقطة الاعفاء. فكفاح العمال يجب ان توجه اسلحته الى العنوان الصحيح، الى سياسة الحكومة المنتهجة، وليس ضد الاغنياء وغيرهم من الفئات الوسطى الميسورة.

قد يكون الهدف من وراء هذا الشق من التصريح ان بيرتس اراد ان يبرز بشكل حاد مدى الوضع المأساوي الذي يختمر اجتماعيًا من جراء البطالة والفقر والاجراءات الحكومية الاخيرة في المجال الضريبي، ولكنه لم يوفق واخطأ الهدف.

ولهذا فليس من وليد الصدفة، ان استغل ذلك اعداء مصالح العاملين، خدام مصالح ارباب الرأسمال الكبير، في ظل سياسة رسمية، ووسائل اعلامها الضليعة في فن التضليل واستغلال اي مطب لطمس جوهر الحقيقة وصرف الانظار عن المدلول الحقيقي لأية قضية ملتهبة مطروحة على ساحة التطور والصراع. فسريعًا ما استغلت هذه الاوساط مطب بيرتس لاتهامه بأنه يدعو الى العنف ويحرض على العنف الاجتماعي، وذلك بهدف اجهاض الكفاح العمالي الذي تقوده الهستدروت ضد بنود الاصلاح الضريبي المعادية لمصالح العاملين، ولصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن المدلول الحقيقي لسياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية المعادية للعاملين.

اما الشق الثاني من التصريح والمتعلق بالتحذير من مغبة خروج وتجول «بنات الاغنياء» في الشوارع، فانه تصريح بائس ومدان ولا مبرر له، رغم معرفتي الشخصية بعمير بيرتس وموقفه الحقيقي من اجل مساواة المرأة وليس موقف العداء منها. والانسان يحاكم بموجب ما يقوله وليس وفق ما يحتفظ به في مخيلته. وعلى عمير بيرتس الاعتذار للنساء على هذا التصريح البائس الذي ينشر على أنه موقف شوفيني معادٍ للمرأة. فلماذا لم «يهدد» بتجول «ابناء الاغنياء» في الشوارع.

ان مصلحة الكفاح العمالي، النقابي والسياسي، ضد سياسة القهر والتمييز الطبقي والاجتماعي السلطوية تستدعي التركيز وبكل وضوح في طرح القضايا والمطالب العمالية العينية والكشف عن المصدر الحقيقي المسؤول والمحدد عن وجودها، وذلك لتوجيه النضال في الطريق القويم وعدم الفذلكة والحماس الفارغ والوقوع في مطبات كفاح وقضايا، العمال في غنى عنها.



تحية لـ «الاتحاد»

حضرة الاخ العزيز الدكتور أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير صحيفة الاتحاد
تحية أخوية طيبة وبعد

بمناسبة العيد السابع والخمسين «للاتحاد» أنقل لكم بهذه المناسبة باسم ادارة المعهد أسمى آيات التقدير وأجمل التبريكات، آملا ان يحمل لكم المستقبل آفاقًا أوسع ودورًا أكبر، خاصة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها شعبنا. كلنا ثقة بأنكم بقدر المسؤولية العظمى الملقاة على كاهلكم واحتفاء بمرور (٥٦) عامًا على صدور «الاتحاد» يسر معهد الناصرة العربي، الذي يصدر المجلة الانجليزية News of Arabs in Israel والتي توزع بين مؤسسات اكاديميه اقتصادية سياسية، واعلامية في كافة بقاع العالم، ان يعلمكم باننا سنقوم بنشر سلسلة من التقارير حول الصحافة العربية.

في البلاد، بدءًا بصحيفة «الاتحاد» وعليه أتوجه اليكم طالبًا مساعدتكم بتزويدنا بمواد عن صحيفتكم الموقرة حتى تاريخ (٥/٢٠/ ٢٠٠٠ لنستقي منها تقريرنا عن الاتحاد ودورها التاريخي في حمل رسالة شعبنا الفلسطيني في اسرائيل.

مع كل المحبة والتقدير
محمد دراوشة
مدير المعهد / محرر المجلة
محمد شريف / رئيس الجمعية

هذه المشتلة

الرفاق الاعزاء في «الاتحاد»
بعد التحية

وبمناسبة عيد ميلاد صحيفتكم ... صحيفتنا الـ «٥٦» ربيعًا لا بد من الاعتراف بان «الاتحاد» كانت مدرستي، كما كانت مدرسة الكثيرين من أبناء شعبنا، فقد رافقت هذه الرفيقة المخلصة واقعنا وكانت لنا صحفاتها متكئًا في أحلك الظروف، لقد رصدت الاحداث بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات وقدمتها لنا غذاءً روحيًا فكريًا سياسيًا واجتماعيًا لتشحن فينا الحس الوطني القومي والأممي، وعلى الصعيد الشخصي فقد عملت خمس سنوات مراسلاً متطوعًا للاتحاد، اكتسبت من خلالها خبرتي.

وهذا هو شأن الكثيرين من العاملين في صحفنا العربية في هذه البلاد، وها نحن نرى ان باقة من كتاب ومحرري الصحف بمثابة زهور نبتت ونمت في هذه المشتلة قبل ان تتوزع لتزيين صحفنا العربية. فدمت ايتها المشتلة دائمة الخضرة لتستمر في نشر الربيع، الزهور والاريج في ربوعنا.

هادي زاهر
سكرتير تحرير اسبوعية «الحديث»

شباب الجبهة الدمقراطية

أبوسنان

*** لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**

*** من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا (ابو) سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم السبت ٥/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:

* د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد»
* الكاتب سلمان ناطور
* الأستاذ جميل عرفات
* الرفيق نديم موسى
* يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.

جبهة الطلاب العرب في بئر السبع تنتخب مرشحيها

* بئر السبع - لمراسل خاص - عقد كادر جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اجتماعًا اختار خلاله بصورة دمقراطية قائمة مرشحيه لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

وتألفت قائمة جبهة الطلاب من محمود محاميد، مهيرة عامر، متعب ابو ناصر، موسى ابو سعد، معين عيساوي، ملحم بدر وناديا عبد العال.

هذا وستجري انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة يومي ٢٣ و٢٤/٥/٢٠٠٠.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه بتوزيع مخدرات على طلاب ثانوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٢٨ عامًا)، وفتاة (١٧) عامًا، من المدينة، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة اليهما وهي توزيع المخدرات على طلاب مدرسة ثانوية في المدينة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب مشتبه أيضًا، بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات في المدرسة، وقد درج على استضافة بعضهن، وهن طالبات في الصف العاشر، في بيته، وتخديرهن، وبعد ذلك ممارسة الأعمال المشينة ضدهن.

وتبين ان الفتاة التي اعتقلت معه، ساعدته على استدراج الفتيات الطالبات للمجيء الى بيته وساعدته على اعطائهن المخدرات.

«نادي القلم» الدولي يعبر عن قلقه لتداعيات رواية «وليمة لاعشاب البحر»

* القاهرة - الوكالات - اصدر الفرع المصري لنادي القلم الدولي الذي يرأسه نجيب محفوظ بيانًا أكد فيه «قلقه لتداعيات الأمور» في قضية رواية «وليمة لاعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر وأكد فيه تضامنه مع الروائي ابراهيم اصلان الذي يجري التحقيق معه في هذه القضية.

وقال البيان الذي صدر مساء أمس الاول في القاهرة ان اعضاء النادي يعبرون عن «بالغ القلق لتداعيات الأمور في قضية رواية وليمة لاعشاب البحر للروائي السوري حيدر حيدر والتحقيق مع عضو النادي الروائي ابراهيم اصلان رئيس تحرير سلسلة افاق الكتابة، التي صدرت عنها الرواية وحمدي جليل مدير تحرير السلسة باعتبارهما مسؤولين عن اعادة نشر الرواية».

وأكدت المجموعة الموقعة للبيان، الذي صدر بعنوان «دفاعا عن ابراهيم اصلان» انها اتخذت هذا الموقف «بعيدا عن اي تكتلات او تشكيلات ثقافية»، واضافت «نصدر هذا البيان كمبدعين افراد من أجل الدفاع عن الحرية والابداع والتعبير والفكر والاعتقاد بعد الحملة الفاشية التي قادتها جريدة «الشعب» على الرواية وعلى ابراهيم اصلان وحمدي ابو جليل».

وقد بدأ أعضاء النادي مساء أمس جمع التواقيع على بيانهم.

وكانت جريدة «الشعب» انتقدت بحدة رواية حيدر حيدر قبل أكثر من اسبوعين وقامت بالتحريض على كتب اخرى لمصريين وعرب صادرة عن المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة مما فجر الاوضاع ومهد لانفجار تظاهرات طلبة الازهر قبل اسبوع.

بدء قمة مجموعة الثماني حول وسائل مكافحة الاجرام المعلوماتي

* باريس - «و.ص.ف.» - عقد ممثلو حكومات مجموعة الدول الثماني (الدول الصناعية السبع مع روسيا) وكبرى الشركات الصناعية في العالم، أمس الاثنين، في باريس قمة تستمر حتى الاربعاء القادم ليتباحثوا حول سبل مكافحة الاجرام المعلوماتي.

ومن غير المفترض ان تؤدي هذه القمة، التي ترئسها اليابان، التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، وفرنسا الى اتخاذ قرارات ملموسة، بل ان تشكل اطار عمل للقرارات المحتملة التي يمكن ان تصدر عن قمة اوكيناوا المقبلة في تموز المقبل في اليابان.

ويشارك للمرة الاول رجال شرطة وقضاة وخبراء في المعلوماتيه ومسؤولين كبار الى جانب ممثلي كبرى الشركات الدولية في هذا القطاع.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في رسالة الى القمة ان «علينا ان نركز على ايجاد اطار قانوني دولي». واعتبر ان مشروع معاهدة مكافحة الاجرام المعلوماتي التي اعدها مجلس اوروبا (٤١ دولة عضو) «يمكن أن يشكل الخطوة الاولى» نحو ترسيخ هذه المعايير القانونية الدولية الجديدة.

الشابة التي تزحلقت عن سطح دارها في الطيبة تتماثل للشفاء

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - زار مراسلنا أمس الاثنين في المستشفى، الفتاة التي سقطت عن سطح الدار في الطيبة وقالت له انها لم تحاول الانتحار، انما عندما وصلت الى الدار بعد رحلة طويلة شعرت بدوار. وعندما صعدت الى السطح طلبًا للراحة أصيبت بدوار وتزحلقت وهوت ونقلت الى المستشفى. وحالتها الصحية في تحسن.

زوج غيور يقطع رأس زوجته!

* طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «همشري»، أمس الاثنين، ان رجلا من سكان مدينة حمدان شرق ايران يدعى جهانغير مرادي (٤٠ عامًا) وأب لستة أطفال قطع يوم الجمعة الماضي، رأس زوجته سونا حسيني البالغة من العمر (٣٥) عامًا.

وقالت الصحيفة ان مرادي، الذي كان يشك بان زوجته تخونه، دعاها الى غداء في حديقة. وبعد مشاجرة قصيرة قطع رأسها بسكين جزار.

وقد اوقفت قوات الأمن الرجل، الذي كان جاثيًا امام جثة زوجته التي قطع رأسها تحت انظار حشد من الناس.

مرضى التهاب الكبد الوبائي «سي» تجاوز عددهم ٢٠٠ مليون

* جنيف «الوكالات» - أوضح تقرير نشرته مؤخرًا منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» يتراوح حاليًا ما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ مليون شخص في أنحاء العالم وان دول العالم الثالث هي أكثر الدول لتي ينتشر بها هذا الفيروس.

وذكر التقرير أن عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» في مصر يصل الى ١٨.١٪ من تعداد السكان ورواواندا ١٧٪ والكاميرون ١٢.٥٪ وبوليفيا ١١.٢٪ وبوروندي ١١.١٪ وغينيا ١٠.٧٪ ومنغوليا ١٠٪. وأضاف انه بالنسبة للدول الاوروبية فان فرنسا تأتي على رأس القائمة التي يزيد فيها عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» حيث يصل عددهم الى ٥٠٠ ألف شخص مما يمثل ١.١٪ من تعداد السكان تلتها اسبانيا ٠.٧٪ ثم ايطاليا ٠.٥٪ ثم سويسرا ٠.٢٪ فالمانيا ٠.١٪ فبريطانيا ٠.٠٢٪ وأخيرًا السويد اما في الولايات المتحدة الأمريكية فهو يمثل ١.٨٪ من تعداد السكان.

اسطوانة مدمجة

* عرضت شركة ماتسوشيتا اليابانية لصناعة الالكترونيك
بالاضافة الى اسطوانة مدمجة ذات سعة (9.4 giga byte) تو



ثلاثة أفلام تتنافس على السع

* كان (فرنسا) - الوكالات - شهد مهرجان «كان» أمس الأول الأحد، عرض ثلاثة أفلام تتنافس على السعفة الذهبية هي «الخائن» للنرويجية ليف اولمان و«خديعة» للبرازيلي روي غيرا و«الوعاء الذهبي» للأمريكي جيمس ايفوري.

ومع فيلم ليف اولمان سيطرت أجواء انغمار برغمان على المهرجان حيث عرض فيلمها «ترولوسا» الخائن المقتبس عن سيناريو للسينمائي السويدي. وقدمت المخرجة فيلمًا عاطفيًا عن الخيانة والألم الذي يقود الى الموت.

وقال مراقبون ان اداء بطلة الفيلم السويدية لينا اندري يؤهلها لانتزاع جائزة أفضل ممثلة. وفي هذا الفيلم الذي يجسد مرحلة حقيقة من حياة السينمائي السويدي، يؤدي اغرلاند جوزفسون دور كاتب يدعى برغمن يعيش متنسكًا في جزيرة.

التلفزيون المصري يشارك احمد زكي

* القاهرة - الوكالات - أكد المخرج المصري محمد خان، أمس الاثنين، في القاهرة ان قطاع الانتاج في التلفزيون المصري دخل شريكًا مع الفنان احمد زكي في انتاج فيلم «أيام السادات».

واوضح خان ان التلفزيون المصري شارك منذ الاسابيع الاولى من بدء تصوير فيلم «أيام السادات» بمبلغ (٣.٥) ملايين جنيه مصري من أصل خمسة ملايين جنيه هي قيمة انتاج الفيلم.

وجاء ذلك في سياق رده على بعض الصحف، التي أشارت الى ان تصوير الفيلم توقف بسبب عجز زكي عن توفير الموازنة الكافية لانتاجة، وانه لجأ الى بعض البنوك للاقتراض منها بهدف استكمال العمل في الفيلم.

وقد تم تصوير العديد من مشاهد الفيلم في مدينة بور سعيد وجزء [illegible] من المشاهد، التي ضمت احمد زكي والفنانة الشابة منى زكي، التي تقوم بدور جيهان السادات في فترة الشباب، فيما تقوم ميرفت امين بدور زوجة السادات في المرحلة المتقدمة من العمر.

ومن المتوقع ان يبدأ تصوير عدد من مشاهد الفيلم في بيت الرئيس الراحل في منطقة الدقي خلال الايام القليلة القادمة.

وكتب سيناريو الفيلم احمد بهجت في محاولة لتوثيق حياة السادات يتناول الجوانب الانسانية في في حياته بعيدًا عن اتهامات العرب له بالخيانة اثر توقيعه اتفاقات

...مجة على وجهين

...اعة الالكترونيكا، أمس الاثنين، جهاز «دي ڤي دي» جديدًا، (9.4 giga by...) توفر امكانية التخزين على وجهين. (وص.ف.)



...ى السعفة الذهبية في «كان»

...وفي فيلمه «الوعاء الذهبي» اقتبس جيمس ايفوري مرة أخرى رواية لهنري جيمس بعد «الاوروبيون» و«سكان بوسطن». وفي الفيلم، يقطع اميريجو جيريي نورثن الارستقراطي الايطالي المفلس علاقاته مع شارلوت اوما تومن المفلسة مثله ليتزوج ماغي كيت بيكنسيل ابنة الثري الأمريكي ادم فيرفر نيك نولت. ويتزوج فيرفر شارلوت التي تصبح بحكم زواجها حماة عشيقها السابق.

في فيلمه يرسم جيمس ايفوري باناقة لا تخلو من الوحشية العلاقات التي تحكم مصير هذا الرباعي كما تخفي السعادة الظاهرة لهؤلاء الأبطال المرفهين اضطرابات كبيرة. ويقدم البرازيلي روي غيرا فيلمه استورفو «المعاصر باقتباس من رواية شيكو بواركي» أحد عمالقة الموسيقى الشعبية البرازيلية. ويروي الفيلم كابوس رجل يلاحقه من دون انقطاع مجهول في شوارع ريو.

...حمد زكي في انتاج فيلم «السادات»



* أحمد زكي * · * أنور السادات *

كاتب ديفيد.

وكان احمد زكي قد أعلن أكثر من مرة بعد قيامه بدور جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» للمخرج الناصري محمد فاضل عن رغبته في تقديم شخصية السادات على الشاشة الفضية، وكلف أكثر من اربعة كتاب سيناريو كتابة قصة الفيلم واختار منها سيناريو احمد بهجت.

يقظة المعلمين منعت كارثة

* عين ماهل - لمراسلنا - بينما كان طلاب الصف السابع في مدرسة عين ماهل الشاملة، داخل حافلة ركاب في مدينة تل أبيب، خلال رحلة مدرسية أصيب سائق الحافلة فجأة، بنوبة قلبية، أغمي عليه وسقط على الأرض وظلت الحافلة تتقدم بسرعة، والطلاب داخلها يصرخون ويبكون، وهرع أحد المعلمين الذين يرافقون الطلاب، الى عجلة القيادة أزاح السائق المغمى عليه ونجح في السيطرة على الحافلة، وبذلك منع كارثة كادت ستكون مأساوية.

واستدعي طاقم اسعاف مع سيارة اسعاف ونقل السائق الى المستشفى، حيث اجريت له عملية جراحية في القلب!!

اسبوع الوقاية من سرطان الجلد

* «لنوميت» في الناصرة تبدأ بحملة فحوصات للراغبين *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يخصص صندوق المرضى «لئوميت» في الناصرة غدًا الاربعاء، يومًا خاصًا للكشف المبكر عن سرطان الجلد باشراف د. حليم عزام اخصائي امراض الجلد وبالتعاون مع د. جابر خوري الطبيب المسؤول في الصندوق.

ويأتي هذا اليوم ضمن اسبوع الكشف المبكر عن سرطان الجلد في البلاد والذي تقام خلاله العديد من البرامج في مختلف أنحاء البلاد.

وفي مدينة الناصرة تجري الفحوصات في عيادة صندوق «لئوميت» من الساعة الرابعة وحتى السابعة من مساء غد، وسيكون المجال مفتوحًا لجميع أهالي المدينة من جميع الصناديق بدون استثناء.

اليوم الثلاثاء:

يوم دراسي حول «العرب ووسائل الاعلام» في جامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: بدعوة من جامعة حيفا والمركز اليهودي - العربي ومعهد دراسات الشرق الاوسط والجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل، يعقد اليوم، الثلاثاء في «أوديتوريوم» الجامعة في حيفا، يومًا دراسيًا حول موضوع «العرب ووسائل الاعلام»، يبدأ في الساعة العاشرة صباحًا وحتى السادسة مساء.

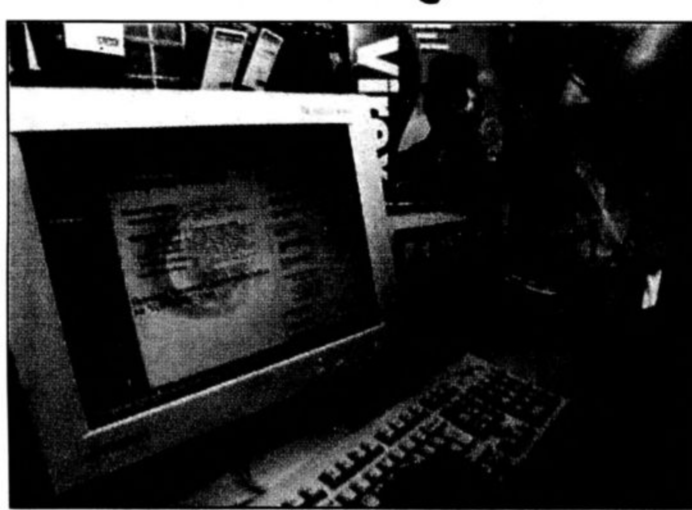
ويتضمن اليوم الدراسي عدة ندوات يشارك فيها مختصون من الوسط الاكاديمي والاعلامي حول مواضيع «العرب في وسائل الاعلام العبرية» و«نزعات في خارطة الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية» كما ستعقد ندوة طاولة مستديرة حول موضوع «العرب في اسرائيل ووسائل الاعلام العبرية والعربية» يديرها نائب رئيس المركز اليهودي - العربي، د. محمود يزبك ويشارك فيها الصحفي والمذيع في صوت اسرائيل، زهير بهلول، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» والصحفي الكاتب سالم جبران ومحرر «الاسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، سلمان طويل.

معرض للكتاب العربي في جامعة بئر السبع

* بئر السبع - لمراسل خاص - بادرت مجموعة من المعلمين العرب في النقب، الى اقامة جمعية، تعنى بشؤون المعلمين العرب، الاجتماعية والثقافية والمهنية في منطقة الجنوب، وأقامت الجمعية بالتعاون والتنسيق مع لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، معرضًا للكتاب العربي، ابتداء من أمس الاول الأحد، ويختتم اليوم الثلاثاء، بأمسية ثقافية عن الشاعر محمود درويش، حيث يقدم الشاعر محمد حمزة غنايم مداخلة عن شعر درويش، يتخللها القاءات شعرية.

وشاركت في المعرض مكتبة «الهدى» من كفرقرع مكتبة «الأمير» من معليا.

بعد كارثة فيروس الحب: فيروس «كاك» يجتاح أجهزة الكمبيوتر



* واشنطن - الوكالات - حذر خبراء أمن الكمبيوتر في الولايات المتحدة من فيروس كمبيوتر جديد أكثر تدميرًا من فيروس الحب. يصيب الفيروس الجديد أجهزة الكمبيوتر حتى بدون أن يفتح المستخدم الملحق البريدي الذي يحمل الفيروس.

وذكرت جريدة «البيان» ان الفيروس الجديد الذي يدعى «كاك» يصيب أي برنامج بريد الكتروني يستخدم لغة «اتش تي ام ال» المستخدمة في تكوين معظم صفحات الشبكة العالمية. ويصيب أجهزة الكمبيوتر بمجرد فتح او استعراض الرسالة الالكترونية التي تحتوي عليه.

وجاء في التحذير الذي أصدره معهد أمن الشبكات وادارة الأنظمة ان الفيروس «كاك» يصيب اجهزة الكمبيوتر التي تعمل على برنامج انترنت اكسلبورر ٥.٠ أو ميكروسوفت اوفيس وينتشر مستفيدًا من ثغرة أمنية في برنامج، ٢٠٠٠ اكسبلورر.

واستجابة لاندلاع فيروس الحب الذي تسبب باضرار تقدر بـ ٦.٧ مليارات دولار، نصح خبراء الأمن الحاسوبي مستخدمي الكمبيوتر بان أفضل طريقة لتفادي الاصابة هي تجنب فتح اي ملحق بريد الكتروني مشكوك بأمره، لكن ذلك العلاج لن ينفع مع فيروس «الكاك» الجديد.

شفيق حبيب

إنكساراتٌ حادّة..

(إلى مدعي المسؤولية الذين ينكرون على الشعر صوته في مناسباتنا الوطنية، والى الشعراء الزاحفين على بطونهم كالافاعي)



كان صوتُ الشّعر أسمى آيةٍ
في سفْر آيات النّضال..
ألهب الجمهور في يوم التصدّي
والنّزال..
وأخاف الحاكمَ المأفونَ
حتى أصدرَ التّهديد سوطًا لاهبًا
في وجه أشباه الرجالْ..
فاستكانوا كالسّخالْ..
طأطأوا هاماتهم ذُلاً
وساروا في مجاهيل اللّيالْ
أصبح الشّعرُ شعيرًا
بين أسنان البغالْ
وغدا الشعر حذاءً مثلما
نُظّامهُ أدنى النّعالْ
أين كُنّا..؟؟
أين أصبحنا..؟؟
فهل نحنُ على درب الزّوالْ..؟؟

***

كم تغنّينا بأحلام الرّجوعْ..
خيّب الآمال فرسانُ الخُنوعْ..
وهتفْنا.. وصرخْنا
بين أمواج الجموعْ:
«أيها الحاكمُ!!!
أرضي لا تريدُ الغُرباءْ
لحمُ شعبي حنظلٌ
في ثغر قوّات البغاءْ..»
ثم طوردْنا.. سُجنّا..
وخرجنا من جحيمٍ.. لجحيمْ..
وبقينا نرفعُ الأعلام في أعلى القنَنْ..
يا جراحي..!!
يا جراحات الوطنْ..!!
أصلبُ القامات عودًا..
قامةٌ طهّرها جمر المحَنْ..

***

في حنايا الصّدر والعُمر
زوايا مُظلمهْ..
مات فيها الحبّ والشّوقُ
ونارٌ مُضرمَهْ..
وبكى نيسانُ أحلام التمنّي..
وترانيم التغنّي..
والظلال الوارفهْ..
واستراحت عاصفهْ
شاعرٌ لم ينسَ بعد الكرّ والفرّ
الرياح النّازفهْ..

***

آه يا شُبّاك هذا العُمر
يعلوكَ الغُبارْ..
جفّت الأزهار والأنهارُ
فالأرض يبابٌ واحتضارْ
أين عصفورك يا شُبّاكْ!!
في الفجر يُدانيه.. يُناديه الهزارْ..

بات للسماء والأوتار والأحرار
في البال
حكايا.. ومرايا.. وشظايا
ومشاريع انتحارْ..

(ديرحنا)

إجـــازة اضـطـراريـة

قصة: أسمهان خلايلة

* لتذهب الأناقة وعالمها الى الجحيم!

لماذا يفرض علينا انتقاء هندامنا كما يعجب الناس؟

ولماذا اخترعنا مقولة: كُل لنفسك والبس للناس!

حتى منازلنا نرتبها على أساس استقبال الضيوف وليس على أساس توفير راحتنا..

تحركت شفتاه مع الأفكار المعتملة في رأسه وأخذ يستعمل ركات اليدين كما هو معتاد حين يحاول التعبير عن أمر ما ولا تُسعفه العبارات.. فتتدخل اليدان في ايصال الرسالة الى السامع..

عادة شرق أوسطية.. (عادة تحريك اليدين بكثرة!) - هكذا قال له أحد المتفذلكين!.. قلب شفتيه وولج الحمّام وأخذ يغني الأغنية التي سمعها أول ما أدار الراديو، ولم تنزل عن لسانه منذ ساعات: (صار لازم ودعكُن)..

لم تعجبه الطلعة فعاد ورفع عقيرته بالغناء: (صار لازم ودعكُن). جاء الصوت مضخمًا بين جدران الحمّام.. فخفض موجة الصوت قليلا ليتلاءم مع اداء فيروز.. انزلق الماء فوق الجسد.. «طعمه» لذيذ.. ماء ساخن ينساب فوق تلال الرغوة المتكومة على الرأس والكتفين، ثم الى أرضية الحمّام.

لف جسده بمنشفة طويلة وأخذ يتبختر في المطبخ.. يريد في إجازته القصيرة هذه إطلاق النفس من عقالها الاجتماعي الصارم.. ليستنشق الحرية بلا لباس رسمي ولا جلوس مؤدب..

حان وقت عمل فنجان قهوة..

نظر خلفه.. شعر بطمأنينة.. فالباب موصد.. باب هذه الغرفة التي استأجرها لقضاء اجازته الاسبوعية..

والحقيقة انها ليست اجازة اختيارية.. انها نهاية اسبوع يلفه الحزن ومزيج من الأسف وتقريع الذات.. لقد كان مفروضًا ان ترافقه عروس ببدلة بيضاء لقضاء ليلة عمره الأولى في شهر العسل.. الا ان البرنامج تغيّر في الأسابيع الأخيرة..

ها هو يجلس وحيدًا يحاول تقييم أسلوب تعامله ويغربل ما استطاع غربلته من أعماقه..

رشف رشفته الأولى من فنجان القهوة بصوت عالٍ بلا أدب جمّ..

لقد ملّ الحديث المؤدب بصوت خفيض في أثناء الوظيفة.. والوظيفة اختارها اهله له.. ملابس نظيفة مكويّة ومكان يضطره دائمًا لطحن غضبه او حتى احتجاجه بين الأضلاع.. فالزبون دائمًا على حق.. هكذا أخبره الرؤساء.. الابتسامة المحنّطة.. والوجه المتجمد.. والأصابع تعُد الأوراق النقدية..

تناول جريدته.. وضع قدمه على الطاولة وترك سمّاعة التلفون مستلقية الى جانب الجهاز حتى تتم طقوس وحدته..

أخبرته جوجو بأنه مخنث! قالتها بالحرف الواحد وقذفت سماعة التلفون في وجهه..

عاد اليه التشنج الذي يلي تلك الوخزات الداخلية، وشعر بألم يوقفه عن محاولة الاسترخاء أمام الجريدة..

كم وخزته تلك الكلمة..

عاد اليه ذلك الشعور الغريب.. المزيج من الخجل من تلك الكلمة والحزن لترك خطيبته والغضب لكبريائه الذي انطحن في تلك الوظيفة.. نسي كل شيء، وتذكر اختيار الملابس والسيارة والأحذية.. لغة العصر.. حياة القرن.. ومراسيم رسم خطوط مستقيمة يتقولب الشخص حسبها.. وعليه السباحة في هذا «الاكفاريوم» «على الأصول»..

فهل حقًا تحولت حياته الى تهذيب مبالغ فيه حتى اعتبره النمط الأصحّ، واتهمه الجميع بالتصنع والمبالغة في العناية بالمظهر؟

اريد رجلاً يتحدث من قلبه.. وينظر بعمق.. ويسمع بالقلب..

هكذا صاحت به مرة.. فما بالك تجلس كأنك في اجتماع رسمي؟

يا للوظائف.. لقد سبح داخل مكتب الوظيفة كالسمك في «الأكفاريوم». سمك للزينة ينظر اليه الناس بإعجاب ولا يفكرون به بشهية. انه السمك المسكين الذي يعتقد في حوضه هذا أنه مالك لمياه المحيطات.. فهو لم يجرب الحرية أصلاً ولا سبح في المدى الرحب..

لعل البعض منا يتعود حياة الأسر ويولد فيه ويصاب بالعمى عن معرفة ان ثمة مدى واسعًا فيبقى قانعًا بأسره!!

انا لا أكره ان تبقى حليقًا معطرًا نظيفًا.. باسمًا ترتدي ملابس كأنها ملتصقة عليك بالغراء! لكنك تبالغ في الرسميات..

لا أستطيع الجلوس في بيتكم وبين أهلك أكثر من نصف ساعة!

انها المرّة الأولى التي يناقش نفسه بأحاديث جوجو.

جوجو المدللة تضايقها اناقتي المفرطة!

يبدو أنه مهما قلّب واستخدم أناقته فلن يتمكن من خلق حالة حب..

لأن حالة كهذه لا تحتاج الى رشاقة الكلام ولا الحركة ولا الأناقة المفتعلة..

استلقى على الكنبة كمن جاء من شوط سباحة مُتعب.. ونزل ثقل عظيم على الجفنين.

(مجد الكروم)

العربي الذي ضحك على يهود

قصة: خالد علي

* اعتدنا ان نذهب الى «الكُبّانية» الغربية نشتري بالسرّ ومن وراء ظهر «تنوفا» البيض الطازج وأفراخ الدجاج والحليب بخيره.

ومرة ذهبت، وما كدت اوقف السيارة أمام الباب، وانزل منها حتى فُتح باب البيت، وخرج منه المهرّج ابن المدينة والذي أعرفه. مرّ من جانبي ولم يكلمني بينما وقفتْ صاحبة البيت تودعه، وتشكره بكلمات حارّة وفي النهاية ذكرت اسمه وقالت:

– لا تنسنا يا «إيلي» تعال كل مرة.

وهي ترفع صوتها قليلاً لأنه اخذ يبتعد عنها.

انا لعب الفار بعبي، خاصة عندما سألت عن زوجها، قالت انه دُعي للاحتياط. همست في نفسي: معقول يعملها المهرّج!

– هل يشتري البيض والحليب؟ – سألت صاحبة البيت، قالت:

– لا، انه يهودي طيب يأتي الى البيت يطمئن قلوبنا، ومنذ بدأت حرب «سلامة الجليل» لا يفارقنا تقريبًا.

ظللت على صفنتي وارضاء لفضولي رحت ابحث عنه.

وفي الواقع ان المهرج منذ زمن أخذ يبتعد عن طريقي، ويترك المجلس الذي أكون فيه.

وكم رحت اسأل نفسي من أين جاء بهذا الكم الهائل من المعرفة؟ فقد كان يتكلم في أي موضوع ويتقن «سبع تلسن».

يدخل المجلس، ويستلم الحديث بصوت رفيع كصوت القاق، يأتي بكلمات غريبة لإبهار السّامع، او يرى استاذ اللغة العربية فيقول له «كلّف خاطرك» ويسأله معاني كلمات غريبة بقصد احراجه او يضع أمامه شروحاته ويقول ان جميع الديانات من نفس الخواص، ويقدم له البراهين على هذا، ويسرد امامه نصوصًا من هنا، ونصوصًا من هناك.

او يرى الواحد يجلس على الشرفة مع امرأته، او خطيبته، او اصدقائه، فيقتحم عليهم خلوة مجلسهم، ويعكر صفاءهم. ويسأل اسئلة يبغي إحراج الشخص، حتى أصبح حضوره لأي مجلس تهديدًا له حيث يستلم الحديث ويربك الرجال ويسبب لهم الاحراج والانزعاج.

اتبعت معه طريقة خبيثة.

كلما سألني عن معنى كلمة اقول له هذه لها اربعة معان المعنى الرابع ذهب عن ذهني، ويكون المعنى الرابع عنده.

وأروح أعدد له المعاني من مثل:

الشعيرات الصغار عند ذيل الكلبَ

او الغيوم قبل ن ينزل منها المطر

او سنبلة القمح بعد حصدها.

ثم اتبعت معه طريقة اكثر خبثًا..

اصبحت اعطيه كلمات غريبة لا هي مكتوبة في كتاب ولا سائرة على لسان، كلمات مرتبة حروفها من عندي، واطلب منه معانيها بقصد احراجه. التقيته مرة في شارع البلد قرب المحطة. قلت له:

– كلف خاطرك ما معنى كلمة «الشكّبْلنص»

وكأنني اسهلها عليه قلت له:

– تقول أنا «دخْل الشكبلنص»

نظر الى الأرض ثم الى الهواء، وبدا عليه انه يفكر ويكرر الكلمة كأنه يتكلم مع نفسه، ثم ناولته الكلمة الثانية وكأنني اوجه له ضربة اخرى، قلت له:

– ما معنى كلمة «الزّبلعي» تقول رأيت رجلاً زبلّعيًا!

فلم يعرف المعنى وسدّد الي نظرة عدائية، واعطيته وقتًا ليفكر وانا ابتسم في داخلي وهو ينظر الي كأنه يستنجد.

وصرت كلما التقيته اعطيه كلمات غريبة اخرى واطلب معناها فلا يعرف، ومن أين له ان يعرف؟

أصبح ينظر اليّ على أنني ضليع في اللغة العربية واصبح يتجنبني ويبتعد عن المجلس الذي أكون انا فيه طالبًا السلامة حتى لا أحرجه واحط من قدره!

وقد أحاط بمنشئه غموض غاية في الظلمة.

فما فتحت المدينة عينيها الا ووجدته في أزقتها.

يوحي منظره انه خليع، أو متشرد يلبس الطاقية، وتحتها فوديين فضيين وحذاء برقبة طويلة، يسير متدلي الذراعين، ساقط الرأس مكشرًا كأنه يسير داخل افرازاته، له عينان براقتان تشع مثل قطة ماكرة، وانف رفيع مسنون، واذا امعنت النظر فيه يطالعك حزنًا شفيفًا تغلغل في وجهه.

يتنقل بين أحياء المدينة متشممًا أخبارها حتى انه اصبح بمثابة ارشيفها.

تراه يسلسل تاريخ الشخص، ويعرف اصغر التفاصيل عنه وأدق الأسرار.

لم يعرف عملاً ثابتًا، يعيش ليومه لاهيًا والحياة تلعب فوق ظهره.

ونقطة أخرى زادت من غموضه انه لم يتزوج، عاش وراحت الحسرة عليه وقد كثر الهمس حول هذه النقطة بالذات ووصلت الأمور الى نقطة ان تقول جارته لجارتها متشككة:

– يكون السّايب طبيعته باردة؟

ويكثر الحديث هو حول النكاح، ويسرد قصصه الخيالية برعونة وفرح ومغامراته التي لا تنتهي والتي لا أساس لصحتها وكأنه الوحيد في العالم.

بعد أسبوع التقيته في المجمع التجاري يتسكع، كنت أنا وابن عمي وصديق، من بعيد رآني، حاول ان يتوارى ويختفي وراء ظهور الناس.

قلت له بخبث ناعم، وقبل ان يفلت مني:

– كلّف خاطرك. وبادرته بالسؤال:

– قبل اسبوع رأيتك في الكبانية.. خير؟

قال بصوت مداهن وابتسامة ارتسمت على زاوية فمه:

– ما في إلا كل خير.

وصمت قليلاً، وشعرت انه يريد ان يضيف، واندفع في القول مرة واحدة:

انا العربي الوحيد المستفيد من حروب اسرائيل والذي استطاع ان يضحك على يهود.

– كيف؟

– تسألني كيف؟ انا اقول لك. أعمل نفسي يهودي البس الطاقية والمعطف الطويل وتحته اللباس المخطط، ومع هذه الذقن، والرطانة في اللغة العبرية، تحسبني «يَمّ» يهودي يهودي.

قلت له وانا ما أزال احتفظ بهدوئي:

– ماذا تعمل؟

– اتنقل من بيت الى آخر، اقرأ نصوصًا من التوراة، و«المشناه». والأدعية مثل: الله يوفق اصحاب البيت، ويبعد عنهم اولاد الحرام ويرجع كل غائب لبيته سالمًا، والله وحده يعلم ماذا كنت اقول في قلبي.

ووقت الأعياد وأيام السبوت ابقى حتى الغروب وقبل ان يدخل السبت بطرف اليهودي – بلا ملاحظة – اغادر المكان وتكون جيوب معطفي امتلأت بالنقود.

وحتى لا أثير الشكوك فإنني في البداية أمانع في أخذها.

وعملت لي اسمًا جيدًا لدى الكثير من اليهود.

كان يتدفق حماسًا بالحديث متباهيًا وقد أبهجه حديثه، وعجبت كيف كشف عن نفسه أمامي مرة واحدة.

جاءت حرب الخليج..

وكانت هدية له من السماء.

كثر نشاطه، وزاد الطلب عليه.

كنت أعمل وقتها مع عاملين في دهن جدران احد البيوت في نهريا وكان علينا ان ننهي العمل بسرعة بسبب طبيعة الحرب حتى اني استدعيت عاملين اضافيين.

دهنا غرفة النوم، وغرفة الأولاد والمطبخ، وبقي علينا غرفة الاستقبال. ازحنا الأثاث جانبًا، وغطيناه بالقماش وبدأت أدهن السقف واذا بالباب يقرع. صاحت صاحبة البيت من الداخل: ادخل. وجاءت خفيفة وفتحت الباب للمهرج ورحبت به بصورة مبالغة وسارت، وهو خلفها يتمتم بكلام غير مفهوم يسير خافض الرأس وببطء، متعمد، لم يرني. ودخلا غرفة النوم، وكانت تفيض بالهدوء والصمت، ونور ضعيف ينير بخفوت اعماق الغرفة. ساد السكون مصحوبًا يتمتمان. وهمس.

من موقعي في اعلى السلم استطعت ان اراهما عبر فتحة الباب.

كانت المرأة تقف خاشعة تمامًا كأنها تقف امام الخوري تعترف له وهو يضع يده على رأسها يمسّد عليه وسط مبالغات ورعة.

الجمت الدهشة فمي.

ثم انطلق يقول الأدعية بصوت حنون، ويأتي بتلاحين معجبة ويتأنق في القول.

هدأت حركة المرأة تمامًا تحت ادعيته، وران فوق رأسها مظلة من الخشوع، وهو يلقي في صدرها الطمأنينة وسط ورعه الجمّ. ثم سادت فترة صمت بينهما.

وبان هو محمّر الوجه من فرط ما عزّم في القول. وهي وسط هذا الجو كفراشة مذهولة وسط حزمة من الضوء.

ندّت عن المرأة حركة مباغتة.

اقتربت منه أكثر ودست يدها بالنقود داخل ملابسه وهو يمانع ويتأفف ويبعد يدها وظهر كأنهما يتعاركان.

وأخيرًا وضعت النقود في جيوبه بالقوة.

وبدأ يهيء نفسه للخروج، كنت قد نزلت عن السلم. سار والمرأة خلفه. التقينا قرب السلم، نظر اليّ وغمز بعينه. لم نتكلم، كان منكمشًا على ذاته كأنه يعصر نفسه ليستخرج رحيق ورعه وتقواه!

ودعته المرأة بنفس الحفاوة التي استقبلته بها واغلقت الباب وقالت توجه الحديث لي:

– هذا يهودي طاهر! – قلت لها:

– واضح عليه!

وأضافت:

– تصور انه بالكاد يأخذ النقود مني وأنا أعطيه من كل قلبي لأنه يدعو لنا من كل قلبه، ودعاؤه يسمعه الرب لأنه – وكررت مرة اخرى – يهودي طاهر!

(كفرياسيف)





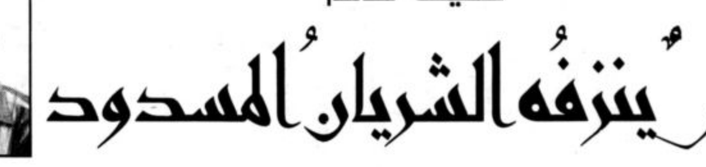
النّحو الفاضح

تركي عامر

في دفترنا الفعلُ الماضي حيٌّ يرزقْ
والرّزقُ بنينْ
وطبيخُ طنينٍ منذ أبي لهبٍ حطبًا يُحرقْ
في ذاكرة الطّابون المُرة دون لهيبٍ مُشتعلاً
ونفيخُ رنينْ
ماضٍ في الغيّ برغم العيّ بلا سيفٍ ماضٍ
مُعْتل الأول والآخرْ
والعينُ مُعلّقة الأهداب بخيط مُعاوية المشدود على عُنقي
ما بين معادلة الدنيا ومجادلة الدّينْ
فعلُ ماضٍ مبنيّ منذ الفتحْ على فتحٍ
من غيبٍ لا مندوحة ظاهرْ
في آخرة للدّنيا فاخرة
لا يعرفُ كيف متى أو أين يحينُ الحينْ
والفاعلُ يا أستاذْ ضميرٌ متّصلٌ ببكائياتٍ
تحترفُ استنهاض عبير سطور التاريخ
استحضار صهيل خيول صلاح الدّينْ
بفضائياتٍ تحترفُ استهتار الروح
استئثارَ الجوعِ المُتغلغلِ في وجع الطّينْ
والفعلُ الحاضرُ أستاذي ملكٌ لا يعفو مُنهمكٌ لا يغفُو
مُنغمسٌ في نومٍ في عسل أزرقْ
مرفوعٌ كالتّابوت على كتف التّطمينْ
وعلامةُ رفع الفعل الذمّة ظاهرةٌ ومقدّرة لا تُحرقُ لا تغْرقْ
والفاعلُ يا أستاذْ ضميرٌ مُنفصلٌ
عن كلّ قرارات القمم المسفوحة عورة حبرٍ مفضوحٍ
يرتاحُ على أوراق التّينْ
عن كل مرارات الحُلم الموعود بكسرة فجرٍ
يُقري الليل بها كي يخجلَ من دمع الشّمع المسكينْ
والفعلُ الأمرُ يلازمنا ويلاطمنا ليلاً ونهارًا كالطّيف الأخرقْ
مبنيّ منذ البدء
على ذهب الصّمت المغشوش بفتوى الفضة خوفًا
من غمزة شطّار أو لمزة عيّارينْ
والفاعلُ يا أستاذْ ضميرٌ مُستترٌ
خلفَ الملح المستوطن سرّ خميرة خبز الفلاحين.

(حرفيش)

عفيف سالم



(١)

* قلبي فراشة تسبح في الريح.
تحومُ وتُهومُ بين الخضرة والصفرة.
رذاذُ المطر يُثقل على جناحيها..
يُسقطها.. يُصعّب حركتها.
يعرّيها من الزغب.. وتكون المُتجردة.
المُتجرّدة لا تشعرُ بالقر. لا تشعر بالدفء.
العضلة تضعف.. وكذا الثوب.
أفروديت الإغريقية تتقمص شخصية ڤينوس الرومانية..
تنطلق الى الهند.. والى السند
تبحث عن سند او بعض حريرٍ يستُرها *

(٢)

* بلقيس تمضغ في سبأ ورق القات.
في لحظة سلطنة تتغزل بالسلطان.
وسليمان يتشاغلُ عنها. يرشف بعض نبيذ
ممزوجًا بعرق الفلاحين الأقنان. يهمسُ
في أذن الطاووس. يرعبه برائحة الظربان.[1]
ومن صوت الغربان.
يأخذُ حكمته من تاج الهدهد أو من بوم
يجلس فوق الغصن *

(٣)

* لا أتناقشُ مع حكمة بوم
يعتبرونه في البلطيق حكيمًا وفي الشرق
رمزاً للشؤم وللهدم.
تتلخّبطُ في قلبي وفي ذهني التيّارات.
لسانُ الحكمة يتلمّظْ. تنتصر الحرْباء
على أصل الألوان. ويُمسي الأصل دجلاً
والدّجلُ الأصل.
يا حكمة هذا البوم.
الواقع في اشكاليّة ايمان الناس.
وهم الناس. يا شؤم البوم *

(٤)

يا ألوان قوس قزح موسومة
على أجنحة فراشات تسبح في الريح.
تحوم فوق الخضرة والصفرة.
بين شفافية نهار مشمس
وسواد الليل العابق. هل يمكن
ان نستخرج ألوانًا أخرى. في مرحلة أخرى
في أمكنة أخرى تُرضي فراشة تسبح في الريح..
او يقبلها بومٌ يُسقطُ رأسه فوق الكتفين
وتستغرقه الحكمة، فيما الهُدهد
ينطنط، يتباهى فوق الأغصان. والطاووس
يفرد ذيله. يتجاهل رائحة الظربان؟! *

(٥)

* الشريان التاجي في قلبي مسدود.
أفكار تتولد في رأسي.. تتحسس مولودًا منبوذًا.
نار المجوس تُدفئني. تشعل أوتار شراييني.
وأرى في غيبوبة قلبي صفّ السحجة.
اسمع في غيبوبة أذنيّ صوت حداء..
تنفجرُ العتمة.
تُفصحُ عن سر الرمّان المصطفة حُبيباتُه
طعم السكر والليمون *

(٦)

* الشريان التاجي مسدود. دفق الدم الى الرأس ضعيف.
بُطينُ القلب الأيمن يعشقُ رشفة عرق.
والأيسرُ يعشقُ طعم لفافة تبغ عربي.
مزروعًا في البصّة أو سحماتا..
ياما مُتنا ياما.. وما زلنا أحياء.
قبة راحيل قائمة موجودة. يحرسها الأصفرُ
والبنيّ القاتم وزيّ التّمويه.
لكن المدفون بلال بن رباح.
يا غبش التاريخ هل تسمع صوت أبي ذر
يوصي أن يُدفن في كفن من صُنعه؟!
بلقيسُ تمضغ ورق القات. وسليمانُ يتشاغل
عنها. يا عقّة مملكة الأقنان: ماذا
ابقيتِ سوى رائحة الظربان؟! *

(٧)

* مايةُ عين في ذيل الطاووس ترقبُ[2]
آلهة الإغريق. وقلبي متعب. الشريان التاجي
مسدود يسلبُ تاج الهدهد.
يبقى الهدهد أقرع. لا يتميّز عن طير آخر..
يُتقن عزفَ الموسيقى.. تاجُ الهدهد يرقبُ
ذيلَ الطاووس. يحاكيه. لكن التاج يضيع..
يغرقُ في أعماق الصرخة.. في تهويمات الصرخة.
الصرخةُ يطلقها الطاووس فتجفلُ مايةُ عين في الذيل.
هل يبقى الشريان التاجي مسدودًا. ومائة عين
في ذيل الطاووس لا تنجح في القاء القبض على آلهة الاغريق؟!
ولماذا تكفي عينُ السلطان لخنقِ الوُدّ..
في شرنقة تتفتّح بين الأخضر والأحمر؟!
نافذة الروح مغلقةٌ. عينُ السلطان وآلهة الرومان
يغتالون نسمات الريح المشرعة على نافذة الروح.
لا يبقى الا التّفلُ المضغةُ في قيلولتها بلقيس.
نافذةُ الروح جرحٌ مقروح. الشريان التاجي مسدود.
ماية عين في ذيل الطاووس ترقب خلجات الموج الحالم
بعودة سنجاب الفرح الهارب
من رائحة الظربان وغدر الخلان *

(٨)

* بلقيس تجلس فوق العرش. الأرزُ يئن
تحت المنشار. مهدي يكشف للأولاد الأسرار.
عينُ السلطان تلاحقه.
ذيلُ الطاووس يطلق بعض رصاص الموت.
ينزُّ الدمُ من شريان القلب.
يمتزجُ الأخضر بالأحمر. لا يبقى غير سواد الحزن..
وطعمُ الصمت يُغلّف نسمات الريح المشرعة على نافذة الروح.
بلقيسُ تمضغُ قاتًا. يا رفعة مملكة الأقنان*

(٩)

* مايةُ عين في ذيل الطاووس المنفوش
على دائرة الأفق تغوي الأنثى.
الحيّة لم تغو حواء. وحواء لم تتقاسم حبّة تفاحٍ
مع آدم. لم تُخرجه من الجنة. لم تخرجْ من أضلاعه.
لم تكُن الضّلع. آدم رأسُ غواية. وحواءُ العنق.
انثى الطاووس تمثل دور المُتعامي المُتجاهل..
تسترقُ النظرَ الى ماية عينٍ مزروعة على دائرة الأفق.
فرعونٌ يفشلُ بالايقاع بهامانٍ. الداهية الحرباءُ..
ليس الثعلب. والأفكار ثمارٌ ناضجة حان قطافُها.
الأحمرُ يتغلغلُ في الخضرة.. لكن الصولة للأصفر *

(١٠)

* بلقيس لا تمضغ الا الأخضر.
الأخضرُ ريّانٌ طري كطرابين الحبق.
والأرز يئنُ تحت دبيب المنشار المستورد.
سفُنُ سليمان ترسو في صور وصيدا.. بحارتها الجان.
الشيخ حُسين يفكّ الرصد. تهترئ أسنانُ المنشار
تغرقُ سفنُ الجان.. وتغشى مايةُ عين في ذيل الطاووس *

(١١)

* هل ما زال القلبُ فراشة تتراقصُ في ضوء الشمس.
ترسمُ فوق جناحيها حركات الريح؟!
هل ما زال الشريانُ المسدودُ يحبسُ خفق القلب؟!
أم أن تميمة طفل الكرمل أبعدت الغربان.. عن ملكوت
الفرح القادم. الغت هوَس اساطيرِ الماضي؟!
سبحان الباري! الشيخ حُسين يفكُّ الرصد.
أسنانُ المنشار المستورد لا تُسقطُ جذع الأرز.
تميمة طفل الكرمل تُبعدُ رائحة الظربان.
وتفقأ ماية عين في ذيل الطاووس.
بلقيسُ كفّت عن مضغ القات *

(حيفا)

---

(١) الظربان حيوان ثديي صغير بحجم القنفذ تنبعث منه رائحة كريهة ونتنة جدًا.

(٢) تقول الأسطورة الاغريقية القديمة ان الآلهة هيرا طلبت من أرجوس، وهو كائن أسطوري له ماية عين، في مهمته حولته الى تلك البقع الزاهية الموجودة في ذيل الطاووس. وان تلك البقع هي عيون ارجوس المآية.

منيب فهد الحاج

أشياء ضائعة



- ربّ وإمام -

أبحث عن رَبٍّ وإمامْ
بين الأصنام
أحتاجهما في ترتيبي
بعض الأحلامْ

- يقظة -

أبحث عن وطن فيه ينام كلام
يستيقظ فيه حسام
أبحث عن قادة أوطانٍ
ما ركبوا أفراسَ الأوهام

- أمْن لِسرب حمام -

أبحث عن سرْبِ حمَام
من خلف تلال ظلام
يبحث عن خيط شعاع
في كومِ ضباب
يسهر.. يسهر
أو منفتح العينين ينام

- إيمان -

بِغدي يزداد
عددُ الكُفّار
ما عادت تؤمن بي.. إلا بغداد.

(جديدة)

سلطة في قفص الإتهام!

*** بقلم: نصر ناجي ***



* من مشاهد الفلتان البوليسي الذي يطول النواب العرب ومنهم النائب محمد بركة (الأول من اليمين) *

* الانفلات العنصري التحريضي، الذي يرعاه اليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة، وجوقة اليمين العنصري في هذه البلاد، وما يوجهونه من سهام الإتهام للجماهير العربية وقادتها، من رؤسا، بلديات ومجالس محلية وأعضا، كنيست، ضحايا التميز العنصري وسياسات الكبت وسلب الأراضي والمقدسات، يدعو الى اليقظة وإعادة ترتيب الأوراق حيال ما يحاك لهذه الجماهير وقادتها من اتهامات خطيرة ومن دعوة الى ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد هذه الجماهير التي تمارس حقها المشروع في الدفاع عن حقوقها والذود عن وجودها. فخطورة هذه الإتهامات تنبع من كون اليك رون يتولى منصبًا عمليًا، في جهاز الأمن، وبدلاً من قيام هذا الجهاز بالدفاع وحماية المواطنين، فإنه يندفع عمليًا في العدوان على الجماهير العربية وقادتها، كما حدث في معظم موجات الإحتجاج على سياسة التمييز العنصري، في أم السحالي وأهالي وطلاب ثانوية أم الفحم في احداث الروحة، والإعتدا، على أعضا، كنيست من خلال تبرير عبقري واتهامات تكمن في طياتها رائحة العدا، والعدوان بأن هذه الجماهير متطرفة، والدعوة الى ممارسة العنف، وتخزين السلاح، والدعوة الى اخراج الحركة الإسلامية خارج القانون.

ان تصريحات قائد منطقة الشمال ومسؤولين في اليمين المتطرف تصب في سياسة التمييز العنصري ومخططاتها ضد الجماهير العربية. وتعتبر تحريضًا من جهاز رسمي انيطت به مهمة الحفاظ على سلامة المواطنين دون استثنا،، عربًا ويهودًا، في نظام دمقراطي، فأضحى يساهم في بث سموم التحريض والعدوان على الجماهير العربية كلما سنحت له الفرصة بذلك. وهو يقوم بذلك بدلاً من إعادة النظر في سياسة التميز ومخططات انتزاع حقوق هذه الجماهير بشتى الوسائل، انطلاقًا من سلب الأراضي والعدوان على المقدسات وتضييق الخناق على المواطنين العرب.

نحن نشهد كل هذا في الوقت الذي يجري فيه غض الطرف عن تصريحات «العصيان المدني» التي يطلقها غلاة المتطرفين في مناهضتهم لسياسة الحكومة، واستفزازهم بالقدوم الى أم الفحم لتقصي عمليات «البنا، غير المرخص»، الأمر الذي يدفع بالأمور الى حالة من الغليان والعنف، اذا ما أتيح لهذه الشراذم المأفونة القيام بدور الإرهاب في هذه المدينة وضد الوسط العربي كافة.

بوحي من تصريحات رون، يتوهم المهووسون وكأن الجماهير العربية وقادتها وممثليها معادون للدولة، بحيث يروا ان من «واجبهم» التعدي على هذه الجماهير في ظل سكوت وتشجيع قوات «الأمن» التي يتزعمها قائد منطقة الشمال، خاصة وان تصريحات مشابهة في نظم دمقراطية تجعل من مطلقيها يقالون جرا، انفلاتهم وتحريضهم العنصري.

ان تجاهل هذا التحريض المنهجي من قبل هذا المسؤول، من لدن السلطة، يشير الى تواطؤ سافر يجعلنا ندق ناقوس الخطر لمجابهة هذه المخططات التي تستهدف حقوقنا ومصادرة أراضينا وانتهاك حرمة مقدساتنا، ويجعلها تتبنى عمليًا هذه السياسة لردع الجماهير العربية عن التعبير عن ألمها وصرختها لما تتعرض له من اضطهاد وتمييز وتنكيل. ان الإنفلات العنصري المستمر لقائد الشرطة، هو تحريض دموي يستهدف استعدا، قوى اليمين والتنظيمات الارهابية لرفع عقيرتها بالعدا، للمواطنين العرب واستخدامها كقناع لممارسات عقيمة، من شأنها دق إسفين في مسيرة التعايش بين أبنا، الشعب في هذه البلاد. ان هذه الجماهير لن يرهبها عوا، العنصريين وتحريضاتهم وهم ليسوا رهينة في وطنهم ولن يردعهم شي، عن مواصلة نضالهم العادل دفاعًا عن حقوقهم الشرعية، يوحدهم في ذلك المصير المشترك وصحوة القوى الدمقراطية اليهودية ووعيها لردع جوقة العنصريين والمنفلتين الذين يركبون موجة التطرف والحقد العنصري، في حمى «الدمقراطية» والقانون، وتخاذل «حكومة اليسار»، وتسامحها مع هؤلا، العنصريين وممارساتهم.

(أم الفحم)

ألف تحية الى مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية

*** بقلم: المحامي عمر الغزاوي ***

* من المقرر ان ينعقد مؤتمر منطقة شفاعمرو لحزبنا الشيوعي في ١٩ - ٢٠ أيار الحالي، وذلك وسط ظروف سياسية - اقتصادية معقدة، ووسط ظروف اجتماعية - أخلاقية سيئة تعيشها اسرائيل.

وللشيوعيين في منطقة شفاعمرو الدور البارز في قيادة جماهيرنا العربية في المنطقة وذلك لأن منطقة شفاعمرو، أسوة بباقي المناطق، تتعرض لأبشع حملة سلطوية، لحملة «الأمن» لضرب وحدة هذه المنطقة، مبتدئة بشفاعمرو نفسها، ومحاولة أيضًا ان تصل الى عبلين وباقي القرى. وما مظاهرة الاحتجاج والتصدي للإستفزاز في يوم الاستقلال في شفاعمرو بحضور وزير الداخلية شيرانسكي إلا حتمية وطنية قادها الشيوعيون في منطقة شفاعمرو، الذين يتصدون لكافة المؤامرات على شعبنا، وضد التمييز والعدوان، وذلك بخروجهم الى الشوارع معبّرين عن غضبهم على سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، ان كان ذلك بالتظاهر أو المشاركة الفعلية في كافة برامج الكفاح الجماهيري.

لذا، ونتيجة للوضع غير البسيط في منطقتنا، فعلى الشيوعيين ان يعملوا اكثر بين الجماهير وبأكبر طاقات ممكنة ومتوفرة، لأن الابتعاد عن الجماهير وقضاياها يفوّت علينا فرص التعويض عما خسرناه في مرحلة معارك الانتخابات السابقة إن كان ذلك على مستوى الكنيست او السلطات المحلية. لقد خسرنا وفقدنا اصواتا كثيرة ومؤيدين، منها اصوات حزبية - جبهوية، تسربت الى أحزاب «عربية» أخرى بسبب «زعل» الرفيق الفلاني من الرفيق الفلاني الذي زاح عن الخط وركب قطارًا آخر على حساب الحزب والجبهة ليحافظ على «زعامته» و «عباءة الزعامة» والهدف ضرب الحزب والجبهة وزعزعة ارضيتهما. الكثير من «الزعلانين» عملوا ضد الحزب والجبهة على المستوى المحلي أيضًا، فبدلاً من معاقبتهم تركنا أمامهم الباب مفتوحًا ليستمروا في قيادتنا.

اعتقد بأن بعض الأخطا، الرفاقية المحلية ادت ببعض الرفاق والاخوة في الجبهة لتغيير مسارهم، لذلك على عاتق رفاقنا في المنطقة وأمام مؤتمرهم ان يُصلحوا تلك الأخطا، قبل ان يفوت الأوان.

أمامنا واجبات حزبية ووطنية. ولذا المطلوب تدارك الأمور ودراستها بعمق وجدية ونحن مطالبون بالمكاشفة والمصارحة مع أنفسنا ومع جماهيرنا وقوانا ومؤيدينا وإصلاح الأخطا، التي صدرت عن جميع فروع المنطقة وبخاصة قيادة تلك الفروع.

من خلال سلسلة المحاضرات التي جرت في فروع المنطقة يمكن تلخيص ما يلي:

* أولاً: أبدى الرفاق المشاركون التزامهم بحزبهم وبتنفيذ قرارته وبرنامجه السياسي ووحدته.

* ثانيًا: أبديت ملاحظات انتقادية حول العمل المحلي في بعض الفروع، والتزم الرفاق بتصليح ما يمكن استعدادًا للمعارك المحلية القادمة وتعويض ما خسرناه بحيث لم يبق مجلس جبهوي في المنطقة سوى في عبلين.

* ثالثًا: ابديت ملاحظات حول جريدة «الاتحاد» وعملها بحيث التزم الرفاق بدعم «الاتحاد» وذلك عن طريق توسيع انتشارها بجمع الاشتراكات، والكتابة من على صفحاتها. ولكن الذي أود قوله حول هذا الأمر بأن «الاتحاد» تبقى المنبر الوطني الصادق لجماهيرنا العربية ولذلك واجب على الرفاق دعمها عن طريق توسيعها والكتابة فيها.

* رابعًا: هناك أمور تنظيمية عديدة يجب على المؤتمر اخذها بعين الاعتبار والتشديد على الالتزام والنقد والنقد الذاتي البنا،، ودمقرطة حرية التعبير.

علينا واجبات جماهيرية ووطنية وحزبية التزامية. والى الأمام ايها الشيوعيون في منطقة شفاعمرو.

(عبلين)

رسالة عتاب الى محمد بركة

*** بقلم: فادي ناصر ***

* لقد مرت البشرية - منذ الانفجار الأعظم لهذا الكون الى يومنا هذا - بعدد من المراحل المفصلية التي غيّرت وجه البسيطة وأثرت على سيرورة هذه الحياة، منها: اكتشاف الدولاب المستدير، قوانين الجاذبية والحركة، معادلات سير النجوم والكواكب، البيان الشيوعي، النظرية النسبية، الداروينية.. الخ.

وهناك مخطوطات ومواد أرشيفية عديدة خلّدها التاريخ والبشر لأنها غيّرت مُتجه التاريخ ومُتجه ملايين البشر مثل: مؤلفات هوميروس، اقوال سقراط، كتابات اسخيليوس، مذكرات تشي جيفارا، كتاب «رأس المال»، خطابات جمال عبد الناصر، مقولات مارتن لوثر كينج، والمقابلة مع عرسان ياسين في «راديو ٢٠٠٠» قبل عدة أيام.. وعلى ذكر هذه المقابلة التي أثرت في نفسي عميقًا، قررت ان اعاتبك يا سيد محمد بركة:

كنت أود ان أدخل في رأسك لأعرف كيف تفكر يا أخ محمد.. لقد قرر السيد عرسان ياسين ان يستقبل لديه عددًا من رجالات الدولة كي يحتفلوا سوا سوا بعيد الاستقلال، وما هي هذه المناسبة.. اسأل نفسك.. انها مجرد مناسبة مرور ٥٢ عامًا على تشريد مئات آلاف المهجرين، اقتلاع مئات القرى، مصادرة آلاف الدونمات، أي باختصار انتكاب الشعب الفلسطيني، فلماذا هذه العصبية يا أبا السعيد؟!

ان السيد ياسين قد وضع النقاط على الحروف في هذه المقابلة حين قال: «أنا لا أنزل الى مستوى محمد بركة وأقذف حجارة».. يسلم فمه.. هذه هي حقيقة موقفه وهذا هو رأيه: ان التظاهر هو قلة مستوى والحجر الذي علمنا الدنيا أجمع كيف يُقذف الى رؤوس المحتلين والخونة والعملا، هو عمل مشين. نعم يا رفيق محمد، لقد صرح ياسين ان قذف الحجر قلة أدب ودون المستوى (أعجب لما سيكون رأيه بانتفاضة أطفال الحجارة).. يا عيب الشوم.. يا عيب الشوم.. لماذا يا محمد بركة، ألا يكفي انك انسان تحب شعبك ووطنك، ألا يكفي انك ماركسي تدعم نضالات العمال وتقف معهم في كل المعارك، ألا يكفي انك عضو كنيست ناجح ولامع، فوق كل هذا تقود انت وحزبك مظاهرة تجرح شعور رئيس بلدية بلدك، ولماذا؟ الأن كل ما فعله انه خالف قرار لجنة المتابعة بمقاطعة احتفالات الاستقلال ورحّب بإقامة الاحتفالات في شفاعمرو. أهذا كل ذنبه؟! الا تعتقد ان السيد ياسين لديه رأي آخر ولا يريد المقاطعة؟ ولمذا نقاطع نحن الاحتفالات؟ ألأن المؤسسة تتبع سياسة التمييز العنصري والقومي والطبقي ضدنا منذ ٥٢ عامًا؟.. ام لأنها تصادر أراضينا وتهدم منازلنا وتقمع مظاهرتنا بالغاز والهراوات؟.. ام لأن مشروع «عابر اسرائيل» يخص أراضينا بغزلية الابتلاع؟.. ام لأن تصريحات اليك رون النتنة ما هي الا تلخيصًا صريحًا للسياسة المتبعة ضدنا؟.. يجوز لأن مشروع توطين جيش لحد العميل على أراضينا هو قمة جديدة في وقاحة وقرف التوجه السلطوي نحو الجماهير العربية؟.. ام لمجرد التفكير بزيارة قواريط كهانا الى أم الفحم؟. ام لأن ميزانية الدولة اكثر عنصرية منها؟.. ام لماذا؟؟ قل لي بربك يا أبا السعيد لماذا نقاطع الاحتفالات. المهم أنا أعلم جيدًا ان القضية ليست محمد بركة الشخص بل محمد بركة الموقف، وان هذا الموقف ليس موقف شخص بل موقف حزب وجبهة وشعب، وكلنا يعلم انك لست وحيدًا. فالشبيبة الشيوعية في الناصرة وسخنين وعرابة ويافة والطيرة وأم الفحم وكل البلاد وكل الشيوعيين والجبهويين معك بالوجود والتواجد، وان ابن امرأة واحد لن يجرؤ على التطاول عليك وعلى من تمثلهم. ولكن اطمئنك ان السيد ياسين قد صرح في نفس المقابلة التاريخية، ان لا مكان لك ولمن معك في المجتمع.. ونحن بدورنا نطمئن السيد ياسين ونقول له: يوجد لك ولأمثالك في مجتمعنا مكان واحد ووحيد..

(الناصرة)

نجاح كبير لأيام دراسية لمدربين من فلسطين وإسرائيل



* هشام الزعبي - حضر الايام الدراسية لاكتساب مزيد من الخبرة في مجال التدريب *

* بدعوة من «مركز بيرس للسلام» اختتم بالأمس في أريحا يومان دراسيان لمدربي كرة القدم من مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وكان المحاضران الرئيسان في هذه الدورة چيورا شبيجل وعزمي نصار، وحضرها، أيضًا، بدعوة خاصة من المنظمين، المدربون العرب: رفعت ترك، مروان ريان وهشام الزعبي.

وشارك في اليومين الدراسيين خمسة وأربعون مدربًا فلسطينيًا بينهم نايف عبد الهادي، مدرب نادي غزة الرياضي، ونعيم السويركي، مدرب اتحاد الشجاعية، حامل كأس فلسطين لموسمين على التوالي.. كذلك شارك عشرة مدربين يهود. وقام الصحافي زهير بهلول بإجراء حوار لمدة ساعتين في ختام هذا التجمع بالأمس مع جميع الحاضرين.

وأعرب جميع المشاركين عن سعادتهم لعقد مثل هذا اللقاء، الذي كان ناجحًا على جميع المستويات.

أبو زمع إلى الوكرة القطري

* عمان - وافق نادي الوحدات الاردني على انتقال لاعب كرة القدم الدولي عبدالله (ابو) زمع الى الوكرة القطري بعد موافقة الاخير على الشروط التي وضعها الاول.

وذكر مصدر مسؤول في الوحدات ان النادي قرر الموافقة على احتراف (ابو) زمع مع الوكرة بعدما لبى النادي القطري شروط الوحدات برفع قيمة مقدم العقد من ٤٠ الى ٦٠ ألف دولار وراتب اللاعب الشهري من ٣ الى ٤ آلاف دولار على ان تترك لابي زمع نفسه حرية التفاوض مع الوكرة للاتفاق على المبلغ الذي يمكن ان يحصل عليه نظير احترافه. وكان ابو زمع لمع مع منتخب الاردن في تصفيات كأس الامم الآسيوية في الدوحة حيث سجل ٤ اهداف آخرها في شباك منتخب قطر فتوج هدافًا للمجموعة الرابعة التي حجزت قطر بطاقتها الى النهائيات المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقد بدأ ابو زمع (٢٤ عامًا) مسيرته الكروية في مدارس براعم الكرة بأندية الكويت ثم انتقل مطلع التسعينيات للاستقرار في الاردن حيث انضم الى نادي الوحدات عام ١٩٩٣ والى المنتخبين الاولمبي والاول بعد عامين، وساهم في تتويج فريقه بطلاً للدوري ٥ مرات متتالية (٩٤ الى ٩٨) وحصوله على كأس الاردن مرتين (٩٦ و٩٧) وعلى درع الاتحاد الاردني عام ٩٤ وعلى كأس الكؤوس عامي ٩٧ و٩٨، وإحراز الاردن الميدالية الذهبية في الدورتين العربيتين الثامنة والتاسعة في بيروت وعمان على التوالي عامي ٩٧ و٩٩.

وسبق ان تلقى ابو زمع عروضًا عدة للاحتراف أبرزها من الصفاقسي والافريقي التونسيين والنجمة اللبناني، لكنه لم يوفق في إنجاز اي منها وستكون قطر محطته الاولى في عالم الاحتراف.

وكان الفيصلي وافق على احتراف قلب الدفاع مهند محادين قائد المنتخب الاردني مع نادي الوكرة لقاء ٤٠ ألف دولار كقيمة عقد و٤ آلاف دولار راتبًا شهريًا للاعب.

وارتفع عدد اللاعبين الاردنيين المحترفين الى ٤، حيث يلعب فيصل ابراهيم مع الشباب السعودي وبدران الشقران مع الصفاقسي التونسي.

كأس أمم آسيا: إستعدادات منتخب قطر

* الدوحة - يتوجه منتخب قطر لكرة القدم الى شرق آسيا في ٢٨ أيار الحالي لخوض سلسلة مباريات ودية استعدادًا لنهائيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وأعلن مدير المنتخب احمد السليطي، ان الجولة الآسيوية ستشمل تايلاند وسنغافورة واندونيسيا تلتقي خلالها قطر منتخبات هذه الدول وديًا.

ويغيب عن الوفد نجوم فريق الاتحاد الذين سيلتحقون بزملائهم لخوض بطولة اندية النخبة العربية.

وأشار السليطي الى ان جولة المنتخب تستغرق ٢٠ يومًا يخلد بعدها للراحة حتى العاشر من آب المقبل قبل ان يقيم معسكرًا اوروبيًا ويلعب مع مصر في اعتزال منصور مفتاح.

ويتوجه منتخب قطر الى لبنان قبل عشرة ايام من بدء نهائيات امم آسيا المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

بطولة مصر: الأهلي يخسر نقطتين ثمينتين والزمالك يقلص الفارق

* القاهرة - خسر الاهلي حامل اللقب نقطتين ثمينتين بتعادله مع الاتحاد السكندري صفر-صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

ورفع الاهلي رصيده الى ٤٨ نقطة مقابل ٢٦ للاتحاد السكندري.

وواصل الاسماعيلي صحوته وعروضه الجيدة بفوزه على المنصورة بهدفين لمحمد بركات (١٢) ومحمد حمص (٤٤) مقابل هدف لمحمد محمود (٢٨).

وخسر الالومنيوم امام المعادن بثلاثة اهداف لعاطف عبد الهادي (٤) وعمرو الدالي (١٦ و٧٨)، والشرقية امام «المقاولون العرب» بهدفين لسعيد سعد (٢٣) وسامح يوسف (٣٣).

وتعادل الكروم مع دينا صفر-صفر.

وقلص الزمالك الفارق بينه وبين الأهلي الى ثماني نقاط بفوزه الكبير على فريق المصري البورسعيدي في المباراة التي شهدها استاد القاهرة وبثلاثة أهداف مقابل هدف. سجل عبد الحليم علي وسامي الشيشيني وكوليباي للزمالك وسجل ابراهيم المصري هدف المصري الوحيد.

تصنيف اللاعبين المحترفين: نورمان إلى الصدارة

* باريس - صعد السويدي ماغنوس نورمان الفائز بدورة روما امس الاول الاحد الى صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين، في باريس على حساب الاميركي اندريه اغاسي.

وتقدم نورمان مرتبتين وبات يتقدم على اغاسي بفارق ٥٤ نقطة.

وتقدم الاسترالي لايتون هويت مرتبة واحدة وصار رابعًا امام الاميركي بيت سامبراس، في حين صعد البرازيلي غوستافو كويرتن ٧ مراكز وصار سادسًا.

- تصنيف اللاعبين العشرة الأوائل:

١- السويدي ماغنوس نورمان	٣٢١ نقطة
٢- الاميركي اندريه اغاسي	٢٦٧
٣- الروسي يفغيني كافلنيكوف	٢٤٠
٤- الاسترالي ليتون هويت	٢٣٢
٥- الاميركي بيت سامبراس	٢١٨
٦- البرازيلي غوستافو كويرتن	٢٠٥
٧- الاسباني اليكس كوريتخا	٢٠٢
٨- الفرنسي سيدريك بيولين	١٩٤
٩- السويدي توماس اينكسفت	١٧٣
١٠- الاسباني خوان كارلوس فيريرو	١٦٧

بطولة تونس: الترجي يضمن اللقب

* تونس - ضمن الترجي احتفاظه بلقب بطل الدوري التونسي لكرة القدم قبل مرحلتين من نهايته بفوزه على الملعب التونسي بهدف لاغوا (١٩)، وخسارة منافسه المباشر وغريمه التقليدي النجم الساحلي امام مضيفه الاولمبي للنقل بهدف للمقدمي (٣٩) مقابل ثلاثة اهداف لبحلسن (١٤ من ركلة جزاء، و٦٥ و٨١) في المرحلة العشرين.

ورفع الترجي رصيده الى ٥٦ نقطة مقابل ٤٩ للنجم الساحلي.

وفاز شبيبة القيروان على الترجي جرجيس بثلاثة اهداف لدربيل (٢٠) والسلامي (٥٥) والتوجاني (٧٦).

وتعادل مستقبل المرسى مع البنزرتي بهدفين لكزادي (٧) والزنايدي (٤٣) مقابل هدفين لمراد (٥٨) وبكري (٦٠)، والنادي الصفاقسي مع اتحاد المنستير بهدفين لدلهوم (٥٦) وبوعزيز (٦٦) مقابل هدفين للعروسي (٤ و١٨)، وأولمبيك الباجة مع النادي الافريقي صفر-صفر.

الترتيب:

١- الترجي	٥٦ نقطة
٢- النجم الساحلي	٤٩
٣- الصفاقسي	٣٣
٤- شبيبة القيروان	٢٩
٥- النادي الافريقي	٢٧
٦- اولمبيك الباجة	٢٤
الملعب التونسي	٢٤
٨- النادي البنزرتي	١٩
الترجي جرجيس	١٩
اتحاد المنستير	١٩
١١- الاولمبي للنقل	١٧
١٢- مستقبل المرسى	١٦

ملاحظة: حسم الاتحاد التونسي أربع نقاط من رصيد النادي الافريقي لإشراكه لاعبين غير مؤهلين في المباراة ضد الملعب التونسي الذي اعتبر فائزًا بالمباراة ونال ٣ نقاط.

بطولة تركيا: غلطة سراي يحرز اللقب الرابع على التوالي

* أنقرة - أحرز غلطة سراي لقب بطل الدوري التركي لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بعد خسارة منافسه المباشر بيشيكتاش امام ضيفه فنرباتشه ١-٣ في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

وكان غلطة سراي خسر أمام الطاي صفر-١ في افتتاح المرحلة.

ويملك غلطة سراي ٧٨ نقطة بفارق ٦ نقاط امام بيشيكتاش.

وكان غلطة سراي، اول فريق تركي يبلغ نهائي إحدى المسابقات الاوروبية حيث يلتقي ارسنال الانكليزي في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي غدًا الاربعاء، احرز لقب الكأس في ٣ ايار الحالي وذلك للمرة الثالثة عشرة في تاريخه بفوزه على انطاليا سبور ٥-٣ في الوقت الاضافي (٢-٢ في الوقت الأصلي).

هبوعيل الطيبة ينضم إلى قائمة الفرق التي تغازل «التيتي»


* عبد المنان تيتي – أثبت نفسه هذا الموسم وأصبح مطلوبًا في كثير من الفرق *

* فرق عديدة من مختلف الدرجات، تلاحق في الأيام الاخيرة مهاجم مكابي الاخاء الناصرة البارز ابن مدينة الطيرة عبد المنان تيتي، بهدف ضمه إليها.

وكنا قد نشرنا في السابق عند محادثات تمت بين عبد المنان ومندوبين عن فرق هبوعيل تل ابيب، هبوعيل كفار سابا، مكابي بيتح تكفا، وهبوعيل بيسان. والمعروف، ايضًا، ان ادارة مكابي الاخاء الناصرة نفسها تحاور التيتي بهدف ابقائه في الفريق. كذلك فإن محادثات دافئة دارت بين التيتي وادارة اتحاد ابناء سخنين.

وعلمنا ان فريق هبوعيل الطيبة، توجه هو الآخر الى المهاجم الطيراوي بهدف ضمه في الموسم القادم ليساعده في مهمته الارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة. واتفق الطرفان على ان تعقد بينهما الجلسة الاولى يوم الاحد القادم وبعد انتهاء الموسم في الدوري الممتاز، حيث سيلعب التيتي المباراة الاخيرة لمكابي الاخاء الناصرة بعد ظهر يوم الجمعة امام بيتار بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط.

شادي بشارة

(٥) مباريات في الدرجة القطرية يوم السبت وفي التوقيت نفسه

* قرر اتحاد كرة القدم في البلاد، اجراء خمس من مباريات الدرجة القطرية، عصر يوم السبت وفي التوقيت نفسه (الساعة الخامسة)، نظرًا لحساسية المباريات بالنسبة الى فرق القمة والقاع. والمباريات الخمس هي:

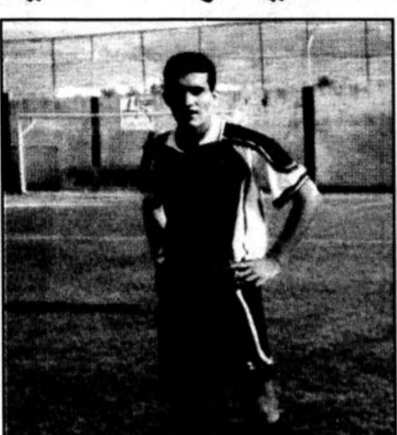
هبوعيل رمات غان – هبوعيل عكا
مكابي شعرايم – نتسيرت عيليت
بيتار تل ابيب – شمشون
هبوعيل اكسال – هبوعيل ديمونا
هبوعيل بات يام – مكابي كفركنا

كذلك تقرر اجراء المبارايات المصيرية في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» في التوقيت نفسه، منعًا لوقوع أي تلاعب في نتائجها.

في أخرى مباريات الأسبوع الـ ٣٧ في الدوري العلوي



تعادل سلبي في مباراة القاع بين مكابي هرتصليا و نتانيا


* وسام عيسى – شارك فريقه نتانيا في التعادل السلبي أمام هرتصليا *

* يبدو أن الأعصاب بدأت تلعب دورًا هامًا بين لاعبي الدوري العلوي، خصوصًا في ما يتعلق بفرق القاع.

بالأمس انتهت المباراة الهامة والمرتقبة بين فريقي مكابي هرتصليا ومكابي نتانيا الى التعادل السلبي بدون أهداف، ليبقى الوضع على ما هو عليه.

ولعب فريق مكابي هرتصليا في قسم من المباراة بتسعة لاعبين بعد ان طرد الحكم اثنين من لاعبيه.

وقد شارك اللاعب وسام عيسى في آخر عشر دقائق ضمن صفوف مكابي نتانيا.

رغم أجواء نهاية الموسم

أجواء متوترة في تدريب الإخاء بالأمس

* والمدرب إيلي محفود يوقف التدريب بعد بدايته *
لاعب جورجي جديد تدرب في الاخاء *


* ايلي محفود – لم يقبل تصرف اللاعب فأوقف التدريب *


* عبد موعد – أجواء متوترة في التدريب اثرت على أعصابه *

* مع أن فريق مكابي الإخاء الناصرة ضمن بقاءه في دوري الدرجة الممتازة للموسم القادم، ومباراته عصر يوم الجمعة امام بيتار بئر السبع لن تقدم او تؤخر شيئًا، الا ان الأجواء مشحونة الى حد ما.

بالامس اضطر المدرب ايلي محفود الى ايقاف التدريب وإلغائه تمامًا، بعد بدايته بعشر دقائق تقريبًا، اثر تصرف غير رياضي للاعب الوسط عبد موعد، الذي قام بضرب الكرة خلال التدريب بصورة استفزازية، لإبعادها من أرض الملعب. بعد ملاحظة من المدرب نحوه، الامر الذي دفع بالمدرب الى ايقاف التدريب.

ومن المتوقع ان يتعرض اللاعب لمواجهة مع الادارة في لجنة الطاعة الخاصة بالفريق.

هذا وكان لاعب منتخب جورجيا الاولمبي، جورج تاكيا باشفيلي، قد شارك في تدريب الاخاء بالامس، بعد ان أحضره أحد وكلاء اللاعبين الى البلاد، وعرضه على المدرب محفود الذي أبدى موافقة لاختباره، غير انه لم يتمكن من الوقوف على مستواه، نظرًا لتوقف التدريب.

اللاعب في الحادية والعشرين من عمره ويلعب كلاعب وسط في فريق يحتل قمة اللائحة في الدرجة الثانية في بلاده، وسجل حتى الآن ستة أهداف في تسع مباريات شارك فيها.

مراسل خاص

فيلابان: «الاتحاد الدولي سيعاقب إسرائيل إذا دمرت المنشآت الرياضية اللبنانية»

* الكويت – أكد الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بيتر فيلابان، ان الاتحاد الدولي (فيفا) سيعاقب اسرائيل في حال فكرت في تهديد المنشآت الرياضية في لبنان والتأثير على استضافته لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وجاء كلام فيلابان في حديث الى صحيفة «القبس» الكويتية على هامش أعمال مؤتمر الاتحاد في كوالالمبور وقال: «لن ترتكب اسرائيل حماقة بمهاجمة لبنان خلال نهائيات كأس أمم آسيا أو السعي لتدمير منشآته الرياضية، وفي حال فكرت في مواصلة تهديداتها للبنان فعليها ان تدرك تمامًا ان الاتحاد الدولي سيفرض عليها عقوبات شديدة منها ايقافها وحرمانها من اللعب دوليًا».

وأوضح ان: «المشكلة اللبنانية كانت محور اجتماعي الاخير مع رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر في زيوريخ».

وأضاف: «قام بلاتر بمخاطبة الامم المتحدة لضمان عدم قيام اسرائيل بتدمير المنشآت الرياضية في لبنان».

واستدرك فيلابان: «في حال تدهور الوضع الأمني في لبنان فقد أعربت ٤ دول عن استعدادها لتنظيم النهائيات وهي ماليزيا وتايلاند والصين واليابان» مشيرًا الى ان هذه الدول «ستكون جاهزة في غضون أربعة أسابيع للتصدي لاستضافة هذا الحدث».

كتاب في حلقات

الفلسطين

الحلقة (٢٨)

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويَوئل شموئل مچدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

كانت معليا في الجليل الاعلى احدى القرى المسيحية التي تمسك سكانها بمكانهم. يتذكر المؤرخ الياس شوفاني، الذي كان آنذاك في الرابعة عشرة من عمره، عدداً من الاحداث التي اقترنت بسقوط القرية النهائي في اكتوبر. بدأت اهانة القرويين قبل ان يصلهم اليهود. فقد كانوا قد استضافوا غير راضين وحدة يمنية من «جيش التحرير العربي»، في وقت اغرقت فيه احدى قريبات شوفاني نفسها لمحو عار الإغتصاب الذي نفذه فيها جندي عربي سكران. وبينما طور قسم من السكان، وبضمنهم شقيق شوفاني، مشاعر ود واخوة تجاه اليمنيين، الذين قاتلوا في نهاية المطاف لجانبهم ومن اجلهم، احس كثيرون انهم ببساطة يسيطرون على القرية. مع انهيار الخدمات الحكومية، وبخاصة قانون ونظام البريطانيين، تخلى الفلاحون عن الخصومات القديمة واظهروا روح التعاون في ادارة القرية لقواهم الذاتية. وبدافع من احساسهم بأنهم مهددون من جانب اليهود، اشتروا البواريد من مهربين عملوا على جانبي الحدود اللبنانية، وبذلك ردعوا عربا محليين ايضا من مغبّة مهاجمتهم. حتى انهم وظفوا وحدتهم للحيلولة دون الهرب - ولو لعائلة واحدة - للبنان، كما حدث في قرى مجاورة. بعد ان فشل فلاحو معليا في ارسال محصول الدخان الذي زرعوه في حقولهم عبر موانئ الساحل، قاموا بتهريبه الى لبنان في رزم صغيرة لبيعه للفلاحين المحليين. في ايار ١٩٤٨ اضطرت القرية لمجابهة مشكلة التزود بالاغذية، بعد ان سقطت حقولها بأيدي القوات اليهودية. ومع استيعاب تيار جديد من اللاجئين كان قد وصل من قرى اخرى، قدّم هؤلاء اللاجئون، الذين عرفوا المنطقة القريبة من الساحل، مساعدة لأبناء القرية في التسلل الى ما وراء خطوط العدو تحت جنح الظلمة لجمع محاصيل الحقول وجلب الطعام. عندما دخلت قوات «الهچناه» القرية شبه المهجورة، فجّروا بيت شوفاني لتحذير كل من لم يسلم سلاحه. بعد ان رتب خوري القرية استسلامها الرسمي، عاد الفلاحون الى بيوتهم. «كان ذلك مشهداً محطمًا للقلوب: اكوام من الحجارة والبقايا المندثرة هنا وهناك، لتدل على شكل البيت قبل تفجيره» - كتب شوفاني. خلافًا لسكان معليا، الذين تمسكوا بأراضيهم، انتقل فلاحون كثيرون، على غرار فلاحي قرية الغابسية المجاورة، الى لبنان او غيره بعد ان استكمل الاسرائيليون احتلال الجليل في اواخر اكتوبر. وقام جنود اسرائيليون بنقل آخرين، مثل نجيب اسد، احد سكان قرية البروة المجاورة، كما حدّث المحققين الذين قابلوه، الى حدود قطاع غزة، وامروا بالركض بكل ما اوتوا من قوة دون النظر للوراء، بعد ان نجحوا بإعادة احتلال قريتهم قبل ان يطردوا نهائيًا.

بدوافع امنية، وبضغط من اليهود الذين كانوا قد استولوا على الممتلكات العربية المهجورة، وكذلك بدافع من الاهتمام بتوفير اماكن لاستيعاب اللاجئين اليهود الذين سيجيئوا، توصل القادة الاسرائيليون بين ابريل واغسطس ١٩٤٨ الى قرار بمنع عودة اللاجئين العرب للمنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل. بالنسبة لأولئك الذين اعتادوا مغادرة بيوتهم في اوقات الشدة والعودة اليها بعد انقشاع الغضب، كما جرت العادة في المكان، فإن من شأن هذا المنع ان يتحول الى نكبة لعدة اجيال. ابادت حكومة اسرائيل غالبية الـ ٣٥٠ قرية ومدينة التي تركها العرب، وبادعاء ان مفهوم الملكية على الارض لا قيمة له في الحرب الشاملة، بادر بن چوريون الى تخصيص الاراضي للاجئين اليهود. حتى اواسط ١٩٤٩ اقيم في اسرائيل ١٣٠ تجمعا سكنيا يهوديا جديدا في الاماكن التي كانت فيها سابقا مدن وقرى عربية او قريبا منها، تم توطين معظمها بالناجين من الكارثة في اوروبا وبيهود هاجروا من دول الشرق الاوسط وتدفقوا على اسرائيل بعد اعلان استقلالها. كذلك فقد استولوا على بيوت عربية مهجورة في المدن الكبرى كحيفا ويافا، التي صارت جزءا من تل ابيب. حتى ان صدامات وقعت مع انتهاء القتال بين جنود يهود مسرحين ومهاجرين استولوا للتو على البيوت والممتلكات التي تركها العرب في يافا واماكن اخرى، الى ان قامت الدولة بتنظيم عملية توزيع هذه الممتلكات.

كان ما يزال في عدد قليل من المدن العربية، كالناصرة وعكا، عدد كبير من السكان العرب، وهكذا حصل ١٥٠٠٠٠ عربي تقريبًا، معظمهم قرويون، على مواطنة اسرائيلية مع التوقيع على اتفاق الهدنة، الذي «اعيد» في نطاقه قرابة ٥٠٠٠٠ عربي (مع انتهاء المعارك بقي في المناطق التي كانت تحت الاشراف الاسرائيلي ١٠٢٠٠٠ فقط). خارج الدولة اليهودية، تجمع مئات آلاف اللاجئين في مخيمات قطاع غزة (التي ادارها المصريون)، وسورية ولبنان. اما المجموعة الاكبر، التي بلغ تعدادها حوالي اربعمائة الف نسمة، فقد انضمت الى السكان الذين وجدوا انفسهم فجأة مطوقين، في المدن القديمة وبرأسها نابلس في داخل البلاد، وكذلك لعدد من القرى. ابتُلع هؤلاء الفلسطينيون - في المنطقة التي ستُعرف باسمها «الضفة الغربية» - في سنة ١٩٥٠ في «المملكة الاردنية الهاشمية»، الاسم الجديد لـ «شرق الاردن»، ليكتشفوا ان محيطهم السياسي تغيّر بنفس الحدة كما حدث لإخوتهم الباقين تحت سلطة اسرائيل. الآن، بعد ان صارت مدن الساحل خالية عمليًا من العرب والقدس مقطعة ومقسمة، عادت منطقة الجبل للعب دور العمود الفقري في المجتمع الفلسطيني. من شأن هذه المنطقة، التي كانت خاضعة لتأثيرات الغرب في المائة عام الاخيرة، ان تحتفظ بالنواة الاقليمية للشعب الفلسطيني المشتت والانكباب على ترميمه سياسيا واجتماعيا وثقافيا. قلة قليلة فقط من المؤسسات اللازمة للعب هذا الدور نجحت بالبقاء؛ وتفكك «الاعيان» نهائيا تماما ولم تكن هناك اية مجموعة اخرى مستعدة لارتداء ثوب القيادة في الجيل الاول من النكبة والشتات.

مع ان عبد الله، ملك الاردن، لقي حتفه قتلا، ومن كاد يدعم الصهيونيين علانية، واتهم بأنه كان متعاونا ناشطا في المؤامرة التي استهدفت منع قيام دولة عربية اضافية غربي الاردن، الا ان التطلع لأن يكون ملكا للفلسطينيين ايضا - حتى خلافا لرغبتهم - كادت تتحقق في ايام حفيده، لولا ان اسرائيل احتلت الضفة الغربية في ١٩٦٧. في العشرين عاما الاولى على انتهاء حرب ١٩٤٨ تبنّت الاردن واسرائيل اكثر من مرة، وعلى رغم كونهما عدوتين ظاهريا، سياسات متشابهة لكونهما مدفوعتين بأهداف مشتركة: اذابة الهوية الجماعية الفلسطينية المتبلورة والحيلولة دون ظهور القومية الفلسطينية من جديد.

القسم الثالث
اعادة بناء شعب فلسطيني
اقلية في وطنها: العرب في اسرائيل

على مدار نصف قرن تقريبا على «النكبة»، جرى الصراع على بقاء الشعب الفلسطيني واعادة بلورته في عدة محاور: سكان مخيمات اللاجئين



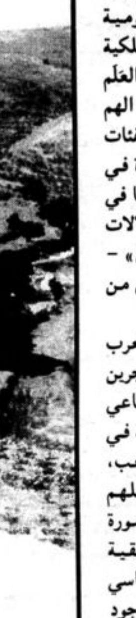
* قبة مقام أحد الأولياء عند الطرف الشمالي للموقع، وقد أحاط الركام بها وغلب نبات الصبّار عليها - الطيرة (نيسان ١٩٩١) *

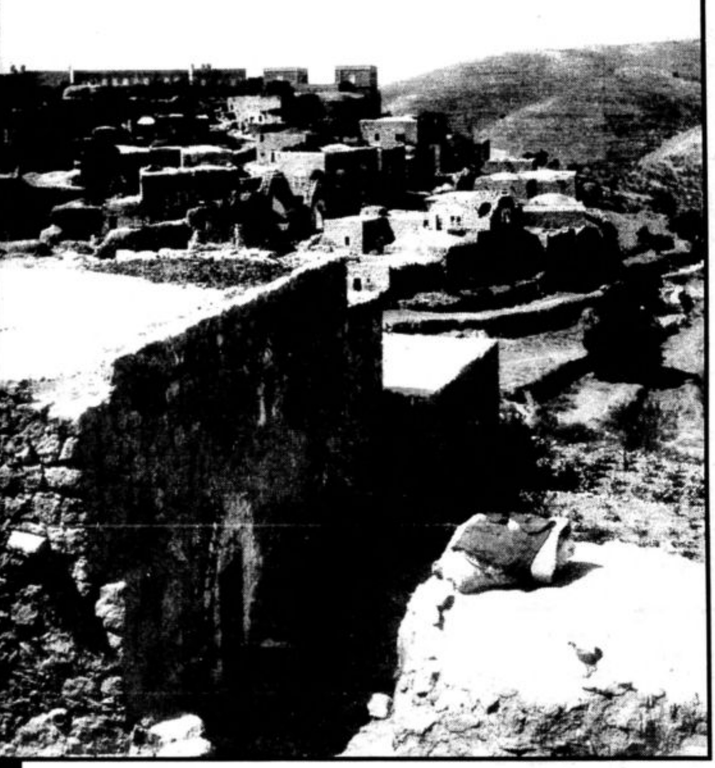
بيون: صيرورة شعب

في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين حافظوا على طابعهم المتميز كلاجئين ينتظرون العودة الى بيوتهم وحقولهم، كانوا المحور الاول. وشكلت الاعداد الكبيرة من ساكني جبال وسط «فلسطين»، الذين لم يتغيروا كثيرا منذ بداية القرن وتركزوا في المدن مثل نابلس وشقيقاتها، والذين مثلوا استقرارآ فلسطينيا واستمرارية، محورا اضافيًا في الحفاظ على فلسطينية من نوع آخر. اما المجموعات المرافقة التي كانت قد تشكلت حديثا خارج «فلسطين» وانطبعت بالكوزموبوليتية والقيادية، ومن كانت كل الوقت عناصر تشوير بارزة ضد النظام العالمي، فقد شكلت محورا ثالثا في بلورة الهوية الضائعة. اما بين ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧، فإن العرب الذين لم يتركوا الدولة اليهودية ولم تكن مكانتهم آمنة، بنظر انفسهم، وبنظر الغالبية اليهودية الحاكمة وكذلك بنظر اخوتهم العرب - فقد تم حرفهم خارج مسار التاريخ العربي بعامة والفلسطيني بشكل خاص. ومع ذلك، كما يتبيّن بنظرة للوراء، فقد لعبوا دورا في الحفاظ على فرع آخر للفلسطينية، وتجديده.

كان العرب الاسرائيليون بغالبيتهم فلاحين في فترة الحكم الكولونيالي البريطاني. بعد «النكبة» تناهت اليهم اصداء خفيفة من داخل قاموس المصطلحات الاجتماعي والسياسي الذي نشأ في المنفى وارسى الفلسطينية من جديد. وبينما حولتهم جوازات سفرهم الاسرائيلية الى منبوذين في العالم العربي، فقد كانوا منقطعين عن تيارات الهجرة الى البلدان العربية الأبعد، وذلك في الفترة التي هاجر فيها من الضفة الغربية فقط حوالي ٣٠٠.٠٠٠ مهاجر قبل حرب ١٩٦٧ وحوالي ربع مليون اضافي حتى ١٩٧٥. كانت حرب ١٩٦٧، كما تبيّن بنظرة للوراء، رافعة هائلة لعمليات البلورة والتكتل واعادة بناء شعب وهوية فلسطينيين. لكنه حتى في تلك الايام، وبعد ان اخذ كثيرون يعتبرون انفسهم فلسطينيين ومؤيدين لمُثُل القومية الفلسطينية، فإن كونهم مواطنين اسرائيليين فصلهم عاطفيا واجتماعيا عن تجارب الشتات والاشواق. في كل الاحوال، فقد تطور في اسرائيل منذ اليوم الاول على اقامتها نظامان منفصلان. بالنسبة لليهود، كانت تلك دولة ذات التزام مزدوج - كدولة يهودية وكدولة ديمقراطية، وفي العقود الاولى لم يكن هناك اي تناقض بين الالتزامين. بالنسبة للعرب، فقد كانت تلك دولة يهودية، ولكونها كذلك فقد مثلت منظومة سيطرة بالقوة وصارت دولة يمكن لمواطنيها العرب ان يجدوا فيها فقط قليلا من حقوق المواطن التي كانت موجودة للاغلبية الإثنية - القومية فيها. ولدى اليهود في اسرائيل صيغة محببة عليهم تقول ان حقوقا جماعية كقومية لليهود في اسرائيل، بينما يحق للعرب التمتع بحقوقهم كمواطنين فردانيين.

وعدا مشاعر المسؤولية المدنية الاعتيادية، فقد سيطرت على اليهود، كمواطني دولة قومية اقاموها بأنفسهم ولأجلهم، مشاعر التماثل والملكية الاستثنائية لمواردها ومؤسساتها - الجيش، العَلَم والنشيد الوطني. من خلال ذلك، فقد انصب الهم الاساس لموظفي السلطة، كما كان الحال لدى الفئات العليا فيها، على استيعاب موجات الهجرة في مجتمع وثقافة جديدين (يتم الاستعاضة عنها في الخطاب الصهيوني بالمصطلح المشبع بالدلالات الدينية والايديولوجية بالمصطلح «مهاجرون» - «عوليم») وصهرهم في فرن صهر كبير يطل من داخله «الاسرائيلي / اليهودي الجديد».





* الحي القديم في قرية «عين كارم» - قبل سنة ١٩٣٥ *

من المؤكد ان قيادة الدولة لم تعتزم دمج العرب بهذه العملية، وبخاصة لأنهم قد ينافسون المهاجرين اليهود الجدد على الارض والماء، الرفاه الاجتماعي واماكن العمل. تم تحديد حقوقهم الرسمية في البداية بواسطة واقع الحكم العسكري الصعب، الذي عزلهم عن بقية السكان، واهتم بجعلهم متعلقين به، وساهم بمصادرة اراضيهم بصورة منهجية، وحال دون نشوء مؤسسات حقيقية وحوّلهم الى كتلة مصوتين ايدت الحزب السياسي الحاكم. مع الوقت سيكتشفون انه على رغم وجود حقوق مواطنة لهم كأفراد، الا ان الدولة تتنكر لهم كمجموعة. تم ابعاد العرب عن المجال الجماهيري السياسي الذي يصفه عالم الاجتماع روبرت بيلا «الديانة المدنية»، التي انتظمت في اطارها الحياة العامة القومية في اسرائيل. يوم الاستقلال، ايام الذكرى لضحايا «الجينوسايد» الذي نفذه النازيون باليهود («الكارثة») وضحايا الحروب، والعطل المدرسية وايام السبت والعطل حسب المواعيد اليهودية - كل هذه كانت بلا قيمة بنظرهم، رغم املهم بالإندماج في احد مجالات «الاسرائيلية» الاجتماعية، كمواطنة مدنية وفوق قومية. لكن الواقع الثقافي - السياسي كان مقلوبا، وحتى لو لم يكن بالامكان دائما التعبير عن ذلك علانية، فإن قسما من ايام العيد ومواعيد مواطني الدولة اليهود كان عمليا ايام حداد جماعي وذكرى مكظومة لمواطنيها العرب.

من أكثرية الى اقلية

مع ابرام اتفاقات الهدنة في ١٩٤٩ بين اسرائيل وغالبية الدول العربية التي اشتركت في حرب ١٩٤٨، فقد شكل العرب الاسرائيليون، الذين وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠ تقريبا[1]، اكثر بقليل من ١٠٪ من مجموع عامة الفلسطينيين، وحوالي ١٥٪ من سكان دولة اسرائيل. اخذت هذه النسبة بالتناقص مع قدوم الهجرات الجماعية اليهودية، لكنها منذ الستينات بدأت تكبر من جديد، ووصلت الى ١٧٪ من مجموع السكان العام للدولة. سكن ثلاثة ارباعهم في قرى الجليل الغربي و«المثلث الصغير»، وهو جزء من الدولة يقع بمحاذاة السهل الساحلي، تم ضمه لاسرائيل بعد اتفاق الهدنة مع الاردن. لم تجرب هذه القرى الخروج الجماعي للمنفى، ولا ذلك التقليص المتطرف الى حد هدم مجموعات محلية بكاملها كما حدث في حيفا ويافا ومدن وقرى اخرى. كان هذا الاستقرار الوهمي مضللا: بعد حرب ١٩٤٨ بقي ضمن حدود سلطة اسرائيل مجتمع عربي جزئي، مهدوم ومتداع، في هيئة ذاك الموجود في مخيمات اللاجئين التي احاطت اسرائيل. ومع انهم لم يكونوا مهاجرين بصورة رسمية، الا ان سدس الفلسطينيين في اسرائيل كانوا «لاجئين داخليين»، في هيئة اشخاص وعائلات لم يسمح لها بالعودة الى اماكن سكناها التي اقتلعوا منها خلال الحرب، وباستعادة بيوتهم واراضيهم من جديد. وتم تقطيع اوصال حمائل وعائلات بكاملها على طرفي خطوط الهدنة، باستثناء حالات قليلة سمح فيها الاسرائيليون بلم شمل عائلات في اتجاه واحد فقط، اي الخروج من البلاد. حتى ان السلطات الاسرائيلية واصلت طرد تجمعات عربية بعد انتهاء المعارك ايضا، كما حدث مثلا لسكان قرية المجدل (اشكلون اليوم) الذين طردوا في سبتمبر ١٩٥٠ الى قطاع غزة، ولسكان ١٣ قرية من وادي عارة، تم طردهم وراء خطوط الهدنة في فبراير ١٩٥١. حتى ١٩٥٩ تواصلت عمليات طرد القبائل البدوية من داخل مناطق الدولة. وكان هناك عرب حاولوا استخدام حقوقهم كمواطنين في الدولة وتوجهوا الى المحاكم الاسرائيلية في نضالهم للعودة الى قراهم، مثل سكان القريتين المارونيتين اقرث وبرعم، الذين يتواصل نضالهم دون ان يكلل بالنجاح حتى اليوم.

هوامش:

(١) عمليا، فإنه مع انتهاء المعارك في حرب ١٩٤٨، بقي في المناطق التي كانت خاضعة لاسرائيل ١٠٠.٠٠٠ عربي فقط. لكنه في اعقاب اتفاق الهدنة مع الاردن، وبإضافة القلة التي تمكنت من التسلل والعودة، وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠.

للبيع أو للايجار

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ فرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا.
هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩٠
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر.
تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٠٦-٦٥٦٨٣٦٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥م٢.
للإتصال ٠٤-٨٥٣٤٦٦٥
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة المبنى، قرب متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف ٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - پيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون-٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٣٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتف رقم ٢٢٨٣٩٠/٠٥٣
(١٩١)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ - ٠٠٠، ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب $١٧٥،٠٠٠
٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ -
٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:
٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في

المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١/٠٤-٨٢٦١٩٠١ - ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل:
٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو
تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤، (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:
٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ حمامات + مطبخ، ...
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٦٠٥ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و ٠٥٠-٥٢٧٥٠١٢
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٥٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان
للاستفسار ٠٦/٦٤٢١٢١٧
و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠ م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع - دار في حيفا في شارع شتايم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢، منظر خلاب، مكيف هوا، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨

(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتني - ١٢٥م٢ - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢
(١٩٢)

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(١٩٢)

مطلوب

لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء، والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان موظفة سكرتارية تجيد الطباعة على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع تجربة لعيادة في باقة الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب موظفة لمكتب تامين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة تجيد استعمال الكومپيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والأدبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون
الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٩٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع بهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل
J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع

للبيع

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتوماتيك. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ - ٠٥٤٢٢٣٦٤٤

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم סוסוטרציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ - ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار، الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٩٨٠٣١٤١/٠٤-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام
موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة. للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للملجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤
شعبة (٢).
(١٩٣)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ١٦/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - درس في اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - برنامج ثقافي.
٠٩.٠٠ - برنامج حول الفيلسوف باروخ شپينوزه.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٠ - مكتبة العلوم.
١١.٠٥ - طب بدون اسرار.
١١.٢٥ - عجائب العلوم.
١١.٣٥ - برنامج حول الحيوانات.
١١.٤٠ - برنامج حول الصوت.
١٢.١٠ - كونسيرت.
١٣.٠٠ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - مسابقات للأطفال.
١٦.٠٠ - برنامج حول الطبيعة.
١٧.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - جوائز المسرح الاسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - برامج اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - سحر السينما.
١٠.٥٠ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - الملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢١ - رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٨ - ملفات في الظلام.
٠٠.٢٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٦) أيار

١٩١٦ - اتفاق سايكس بيكو يقضي بتقاسم الولايات العثمانية السبع في الشرق الأوسط بين فرنسا وبريطانيا.
١٩٢٩ - توزيع أكاديمية الفنون والسينما جائزة «أوسكار» للسينما لأول مرة في هوليوود.
١٩٤٥ - فرنسا تصبح عضوًا دائمًا في مجلس الأمن الدولي.
١٩٤٨ - حاييم ڤايتسمان يصبح أول رئيس لدولة اسرائيل.
١٩٦٦ - اغتيال الصحفي اللبناني كامل مروة، رئيس تحرير صحيفة «الحياة» البيروتية.
١٩٧٤ - اصبحت الهند سادس دولة تمتلك قنبلة ذرية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الاتحاد - قلم.
٢ - الصين - قابيل.
٣ - نايف سليم.
٤ - سل.
٥ - توفيق زياد.
٦ - الحيادي.
٧ - هندوراس - باب.
٨ - نيل - ت ت - رلى.
٩ - ان - رب.
١٠ - بنيامين غونين.
١١ - فيليتسيا لانغر.

عموديًا:
١ - تستاء - فنانة.
٢ - ل ل - لو - لينين.
٣ - أص - فيدل - ين.
٤ - تين - يود - توت.
٥ - حنا نقارة - غس.
٦ - زيّات - ني.
٧ - فقد - يحس - رمى.
٨ - اسمال - بال.
٩ - قبّل - دابر - يا.
١٠ - ل ي ي - الفنن.
١١ - ملم - كوبا - ب غ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مفاجأة سارة في العمل والمال.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اهتمام مثمر في مجال العمل.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

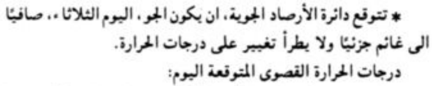
العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا الى غائم جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

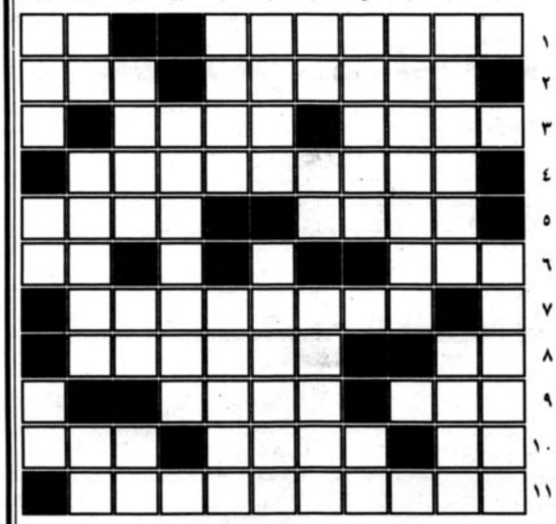
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئه والرياح شمالية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٤٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٦٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨١٥ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٥٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٥ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - جريدة يومية عمالية - معظم.
٢ - تناضل من أجله الشعوب - رجاء (معكوسة).
٣ - نسير - أم البشر.
٤ - نحتفل به في أيار.
٥ - يتكلم (معكوسة) - اسحق.
٦ - سبب - عشرة بالأجنبية.
٧ - يتكاتفون.
٨ - من الأشهر - نصيري العمال (غير معرّفة).
٩ - ذهب - في المقدمة.
١٠ - نعم (بالأجنبية) - ماشي (بالأجنبية ومعكوسة) - قبر.
١١ - كاتب وصحفي ساخر.

عموديًا:
١ - الاسم الثاني لمطرب يوناني عالمي.
٢ - الكادحين (معكوسة) - قوي.
٣ - الحزب الذي يملك جريدة «الاتحاد».
٤ - كاهنة (معكوسة) - نهر سويسري (معكوسة).
٥ - فك - للتخيير - نناضل (معكوسة).
٦ - قشر الشجر (معكوسة) - معافون.
٧ - تجري من العيون - عكس أواخر (معكوسة).
٨ - مدينة عربية.
٩ - منحني (معكوسة) - متشابهان - للتمني.
١٠ - كثير - نتقمص (معكوسة) - طليق.
١١ - بدى - بيت الدجاج - بسط.

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!



الـثـلاثـاء ١٦ أيـار ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

الاتحاد الأدبي

شعر، شفيق حبيب، عفيف سالم، تركي عامر، منيب فهد الحاج

قصة ، اسمهان خلايلة، خالد علي

(ص١٤ و١٥ و١٦)

الفلسطينيون:

صيرورة شعب

كتاب في حلقات

الحلقة (٢٨)

(ص ٢٠ و ٢١)

المئات في مهرجان النكبة في أم الفحم

* أم الفحم - من شريف محاميد - شارك المئات من جميع أنحاء البلاد ، امس الاثنين، في مهرجان الذكرى الـ ٥٢ لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني وذلك في القاعة الرياضية في مدينة ام الفحم.

وشارك في هذا الاجتماع جمال الشيتي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن عثامنة، وزهير طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، ورجا اغبارية سكرتير حركة ابناء البلد.

في البداية قرأ الشيخ نهاد جبارين آيات من الذكر الحكيم ثم تحدث وتولى العرافة المهندس سليمان فحماوي، الناطق باسم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، الذي قال اننا من هذا الاجتماع نتوجه الى حكام اسرائيل ونذكر العالم أجمع وأصحاب الضمائر الحية وكل انسان،بأن هناك نكبة حلت بشعبنا الفلسطيني وتسببت بتهجيره عن وطنه، ومنذ عام ١٩٤٨ وشعبنا مشرد من بلد الى بلد ومن مخيم الى مخيم، وان دولة اسرائيل قامت على أنقاض قرانا ومدننا وانقاض شعبنا ، ونقول لحكام اسرائيل: يحق لنا ان نطالب بأن نعود الى قرانا التي هجرنا منها.

وتحدث ايضًا ، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، الذي رحب بالحضور وقال ان قضية المهجرين هي ليست أقل أهمية من قضايا الجماهير العربية الهامة في حياة شعبنا كقضية الارض والمسكن والمقدسات والسجناء.

هذا وقدمت فرقة المسرح البلدي الفحماوي مسرحية تتكلم عن الارض وأهمية التمسك بها. وهذه الفرقة نشأت وترعرعت في خيمة الاعتصام في أراضي الروحة.



* جانب من مظاهرة الجماهير العربية من كابول الى الدامون (صورة خاصة) *

بركة يطالب وزير الأديان باتخاذ إجراءات ضد مدير الدائرة المسيحية في وزارته

* إجتماع تضامني مع الأرشمندريت عطا الله يوم الجمعة في الناصرة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، برسالة عاجلة الى وزير الاديان، يتسحاق كوهين، طالبه فيها باتخاذ الخطوات الفعلية اللازمة بخصوص الرسالة التحريضية التي كان قد بعث بها مدير الدائرة المسيحية في وزارة الأديان، اوري مور، الى البطريرك ثيوذورس الأول بعنوان «افتراءات ضد اسرائيل والتدخل في قضايا سياسية من طرف الارشمندريت الارثوذكسي عطا الله حنا »!!

وأكد النائب بركة في رسالته الى الوزير انه يرى في رسالة مور «تدخلا في الشؤون الداخلية للطائفة الارثوذكسية» كما عبر عن استيائه من لهجة التهديد والاستعلاء التي كتبت بها الرسالة.

وكان مور قد بعث برسالة تحريضية في ٢٠٠٠/٥/٣ الى غبطة بطريرك الطائفة الارثوذكسية، البطريرك ثيوذورس الاول، ضد الارشمندريت عطا الله حنا بدعوى، وعلى حد تعبيره في الرسالة، دعوته فريقًا من الحجاج الارثوذكس الذين زاروا البلاد الى «دعم نضالنا القومي الفلسطيني في تطلعاته التي تشمل ايفاء حقوقنا ، استرجاع الارض المحتلة، حق (الفلسطيني) في العودة وانشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»!!

من جهة أخرى تعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في البلاد ، يوم الجمعة القادم، في الناصرة اجتماعًا تضامنيًا مع الارشمندريت عطاالله حنا وضد تدخلات مدير قسم الطوائف المسيحية في وزارة الاديان اوري مور، في شؤون الطائفة الارثوذكسية.

وانتقدت اللجنة التنفيذية صمت البطريركية المتخاذل امام تمادي مور، وطالبتها برفض املاءات مور والوقوف الى جانب الارشمندريت عطاالله حنا.

العشرات تظاهروا ضد قرار هدم بيت ناصر عقل في القدس

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر، أمس الاثنين، العشرات من المواطنين العرب وطلاب الجامعة العبرية في القدس، ضد القرار الاداري لبلدية القدس، هدم منزل المواطن نصر جميل عقل، الواقع في أرض السمار (في التلة الفرنسية) بحجة البناء غير المرخص.

ويعتبر البيت الذي يؤوي ثمانية انفار، واحدًا من بيوت العائلات التسع التي تسكن في الموقع، وقد تم تملكه من قبل الدولة بحجة المنفعة العامة منذ عام (١٩٦٨). كما قامت الحكومة ببيع هذا الموقع الذي تبلغ مساحته سبعة دونمات بما عليها من بيوت الى الجامعة العبرية، بالاضافة الى بيعها جزءًا من أرض عائلة عقل لصالح بناء فندق «هيات ريجينسي».

وشارك في المظاهرة النائب محمد بركة (الجبهة)، حيث أكد خلال كلمة ألقاها أمام المتظاهرين على ضرورة التصدي لسياسة ومخططات هدم البيوت.

ورفع طلاب الجامعة العبرية شعارات نددوا خلالها بقرار بلدية القدس وبكل محاولة لمصادرة أراض وهدم بيوت عربية.

إحذروا التسعيرة الجديدة في «بيزك»

* خدعة جديدة يقع الزبائن في شركها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التسعيرة الجديدة لشركة الهواتف «بيزك» ان الأسعار لم تسجل انخفاضًا، بل ان التكاليف سترتفع.

وكانت «بيزك» قد أعلنت في مطلع الشهر ان حساب المكالمة سيكون بحسب الدقيقة، ففي داخل المدن (المكالمات المحلية) ستكلف الدقيقة الواحدة ٩ أغورات، وبين المدن ستكلف الدقيقة ٢٦ أغورة، وبعد السادسة مساء يتم توحيد السعر بـ ٤.٥ اغورة للدقيقة، وبعد العاشرة ١.٥ اغورة، وقد اعتقد العديد اننا امام «ثورة» في تخفيض الأسعار، الا ان الامر ليس كذلك.

وقد اتضح في الأيام الاخيرة ان اية مكالمة سيكون الحد الأدنى لتكلفتها ٢٣.٥ اغورة لا تشمل الضريبة المضافة، بمعنى انه اذا كانت مدة المكالمة دقيقة واحدة او دقيقتين فسيكون سعر التكلفة ٢٣.٥ اغورة وفقط بعد استكمال الثمن بحسب الدقائق يضاف الى سعر المكالمة سعر الدقيقة الواحدة.

وبهذا فمن اعتقد ان مكالمة قصيرة محلية لمدة دقيقة ستكلف ٩ أغورات فقط فعليه ان يعيد حساباته.

تشويشات وإضرابات في عدة قطاعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد ، امس الاثنين، تشويشات عمل واضرابات في عدد من القطاعات ، فقد شهدت المستشفيات وللأسبوع العاشر على التوالي، تشويشات واضرابات شملت المعاهد وأقسام العلاج اليومي الداخلية والعيادات الخارجية وأقسام العلاج النفسي.

وعملت المستشفيات وفق أنظمة أيام السبت.

ويواصل الأطباء في جميع المستشفيات، اليوم الثلاثاء، الإجراءات النضالية، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم لزيادة أجورهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وينظم الأطباء يوم غد الاربعاء، مظاهرة حاشدة في تل ابيب، في محاولة لإخراج وزير المالية من لا مبالاته إزاء مطالبهم.

تشويشات «بيزك»

وواصل عمال «بيزك»، امس الاثنين، التشويشات في العمل احتجاجًا على عدم التفاوض معهم حول حقوقهم ومصيرهم بعد قرار فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس.

وأدت التشويشات، امس الاثنين، الى أضرار كبيرة في بدالات مركزية ورئيسة في القدس و«أحوزا» ونتانيا والى انقطاع الاتصالات الهاتفية عن عدد كبير من بيوت المواطنين. ويواصلون تشويشات العمل، اليوم الثلاثاء.

* إضرابات في عدد من السلطات المحلية وفي البنوك *

وشهدت فروع بنك «لئومي» في شمال البلاد ، امس الاثنين، اضرابًا لأربع ساعات، حيث بدأت الفروع عملها بعد الظهر ولم تعمل في الفترة الصباحية، وذلك بناء على قرار من «لجنة المديرين المخولين»، التي أعلنت الاضراب بعد الاعلان عن نزاع عمل، احتجاجًا على عدم استجابة ادارة البنك لمطلب رفع قيمة الهبة السنوية للمديرين والعاملين وعدم التوقيع على اتفاق عمل قطري. وعدم قبول طلب لجنة المديرين رفض تعيين أشخاص من خارج البنك في مناصب إدارية.

وشهدت فروع بنك «دسكونت»، تشويشات فيما أضرب موظفو وحدة الرقابة، احتجاجًا على الانتقال للعمل خمسة ايام في الأسبوع ومس الاجور من جراء ذلك.